



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6499

التاريخ: السبت 2024/8/10

الفبر الرئيسي



أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى
بمجزرة إسرائيلية جديدة في حي الدرج
شرقي مدينة غزة

... ص 4

أبرز العناوين



أبو عبيدة: القسام تباعق القائد السنوار وتعن جاهزيتها الكاملة لتنفيذ قراراته
القسام تبث مشاهد لكمين أعدته لقوات الاحتلال قبل نحو 8 أشهر في تل الهوا
"وول ستريت جورنال": وفاة 60 أسيراً فلسطينياً بمعتقلات إسرائيلية
واشنطن تقدم 3.5 مليارات دولار لـ"إسرائيل" لشراء أسلحة أميركية
حماس إذ تُودع هنية... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. منصور يدعو لتحرك دولي مع استمرار الإبادة الجماعية
6	3. ممثل فلسطين في اليابان: ضغوط خارجية حالت دون دعوتنا لإحياء ذكرى ضحايا هيروشيما
المقاومة:	
6	4. صحيفة: رسالة حازمة من "السنوار" لمصر بشأن مطالب حماس لعقد الصفقة
7	5. أبو عبيدة: القسام تباع القائد السنوار وتعلن جاهزيتها الكاملة لتنفيذ قراراته
7	6. القسام تبث مشاهد لكمين أعدته لقوات الاحتلال قبل نحو 8 أشهر في تل الهوا
8	7. القسام تستهدف مبنى تحصنت به قوة إسرائيلية من 9 جنود وتوقعهم بين قتيل وجريح
8	8. حماس والقسام تنعيان الشهيد "سامر الحاج" الذي اغتاله الاحتلال بمدينة صيدا اللبنانية
8	9. صحيفة عبرية: عدد قتلى وجرحى الجيش الإسرائيلي بمعارك غزة وجنوب لبنان في ارتفاع
9	10. حماس: جيش العدو الإرهابي يكذب مجدداً ويخترق الذرائع لاستهداف المدنيين وخيام النازحين
الكيان الإسرائيلي:	
10	11. صفقة التبادل.. مطالب جديدة لنتنياهو وقادة عسكريون يتهمون بتعريض أمن "إسرائيل" للخطر
11	12. اجتماع الكابينيت: وزراء يهاجمون هليفي على خلفية اعتقال جنود في "سديه تيمان"
12	13. غالانت يؤكد أهمية التوصل سريعاً إلى اتفاق لإطلاق الأسرى الإسرائيليين
12	14. سموتريتش يهاجم الدعوة لاستئناف مفاوضات تبادل الأسرى
12	15. تقرير: الموت القادم من الغمام.. كيف سهّلت شركات التخزين السحابي قتل الغزيين؟
14	16. استطلاع: نتنياهو يتصدر المشهد الإسرائيلي للمرة الأولى منذ سنتين
الأرض، الشعب:	
15	17. "ول ستريت جورنال": وفاة 60 أسيراً فلسطينياً بمعتقلات إسرائيلية
15	18. نادي الأسير: 10 آلاف أسير منذ بدء الحرب على غزة
16	19. نساء غزة يدفعن الثمن الأعلى للحرب
17	20. الأورومتوسطي: استهداف الجيش الإسرائيلي لمدارس الإيواء سياسة ممنهجة
18	21. بن غفير يمدد منع زيارات الأسرى والاحتلال يواصل اقتحاماته بالضفة
18	22. تغير في لون بحر غزة بسبب تدمير الاحتلال نظام الصرف الصحي
19	23. الأونروا: حالات سوء التغذية في غزة ارتفعت بنسبة 300%

19	إصابات بقمع الاحتلال مسيرات سلمية ضد الاستيطان في الضفة الغربية	24.
<u>الأردن:</u>		
19	"إسرائيل هيوم": "إسرائيل" توقف استيراد الفواكه والخضروات من الأردن	25.
20	تجدد التظاهرات في الأردن دعماً لغزة: اغتيال قادة المقاومة وقود معركة التحرير	26.
<u>لبنان:</u>		
20	لبنان يدعم جهود استئناف مفاوضات غزة	27.
21	"حزب الله" يواصل استهداف مواقع للجيش الإسرائيلي	28.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
22	دعم عربي واسع لدعوة وسطاء هدنة غزة إلى استئناف المفاوضات	29.
22	باكستان تنفي تقارير إسرائيلية عن التزامها بتزويد إيران بأسلحة نووية	30.
23	قائد فيلق القدس يتوعد بالثأر لاغتيال إسماعيل هنية	31.
23	الغارديان: هل تعيد إيران التفكير بردها على اغتيال هنية؟	32.
23	وزير الخارجية التركي: داعمو "إسرائيل" دون قيد أو شرط متواطئون في مذبحه غزة	33.
24	احتجاجات في 42 مدينة مغربية دعماً لقطاع غزة: كلنا مقاومة	34.
<u>دولي:</u>		
24	البيت الأبيض: بايدن لن يسمح للمتطرفين بما في ذلك بـ"إسرائيل" بإخراج محادثات غزة عن مسارها	35.
25	واشنطن تقدم 3.5 مليارات دولار لـ"إسرائيل" لشراء أسلحة أميركية	36.
25	ماكرون يدوّن بالعربية: يجب إنهاء الحرب في غزة	37.
26	الولايات المتحدة تتراجع عن فرض عقوبات على وحدة "تيتسح يهودا" بالضفة الغربية	38.
26	بوريل ينضم إلى مصر وأمريكا وقطر في الضغط من أجل وقف إطلاق النار في غزة	39.
26	مقرر أممي: يوم محاسبة "إسرائيل" "قادم لا محالة"	40.
27	ناشط أميركي: الجيش الإسرائيلي أصابني برصاصة في الضفة الغربية	41.
27	الطيران الهندي والروسي يعلّق رحلاته إلى "إسرائيل"	42.

	<u>تقارير</u>
28	43. دراسة: الأسباب الجذرية للصراعات في الشرق الأوسط والمخرج منها
	<u>حوارات ومقالات</u>
32	44. حماس إذ تُودّع هنية... أ. د. محسن محمد صالح
34	45. يحيى السنوار.. حرية القرار و غضب الثوار... د. فايز أبو شمالة
36	46. نتنياهو وبداية النهاية... أحمد الحيلة
39	47. الأمن الإسرائيلي منتقداً: لا استراتيجية.. ونتنياهو يجرنا لحرب إقليمية... ناحوم برنياع
41	<u>كاريكاتير:</u>

1. أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى بمجزرة إسرائيلية جديدة في حي الدرج شرقي مدينة غزة

استشهد أكثر من 100 شخص وأصيب العشرات في مجزرة جديدة ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في وسط مدينة غزة فجر اليوم السبت. وأفاد مراسل الجزيرة في غزة، أنس الشريف، بأن الاحتلال قصف مدرسة "التابعين" في حي الدرج عقب صلاة الفجر، مشيراً إلى أن أرقام الضحايا قابلة للارتفاع في ظل وجود ما بين 4 آلاف و5 آلاف بالمدرسة الواقعة في شارع النفق. وأوضح أن القصف استهدف بشكل مباشر المصلى التابع للمدرسة بثلاثة صواريخ أثناء تأدية النازحين صلاة الفجر، مشيراً إلى أن الجثامين كانت مكدسة فوق بعضها في اللحظة الأولى لدخوله الموقع. وأشار إلى أن الطواقم الطبية تضطر إلى جمع أشلاء الشهداء معا في كفن واحد حيث لا يستطيعون التعرف على أصحابها.

وقال الدفاع المدني إن النيران اشتعلت بأجساد المواطنين جراء القصف الإسرائيلي على المدرسة، مشيراً إلى أن الطواقم تحاول السيطرة على الحريق لانتشار جثث الشهداء وإنقاذ الجرحى. ووصف مدير الإسعاف والطوارئ بقطاع غزة للمجزرة بأنها جريمة بشعة، في حين أكد المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة للجزيرة أن القصف الإسرائيلي للمدرسة أدى إلى استشهاد 90% من النازحين بها.

وفي أول رد من جيش الاحتلال الإسرائيلي، [زعم] أكد سلاح الجو أنه استهدف المدرسة بسبب استخدامها من قبل المقاومين مقر لهم، وهو العذر الذي يتذرع به الاحتلال في كل مرة يرتكب فيها مجزرة.

وأفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بأن القصف الإسرائيلي على مدرسة التابعين أسفر عن مذبحه راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وعشرات الإصابات. وأضاف المكتب، في بيان، أن جيش الاحتلال قصف النازحين بشكل مباشر خلال تأديتهم صلاة الفجر، مما رفع أعداد الشهداء بشكل متسارع، في حين ذكر شهود عيان أن القصف بدأ عقب تكبيرة الإحرام مباشرة.. وقال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابته إن الاحتلال الإسرائيلي قصف مدرسة تؤولي نازحين بـ3 صواريخ يزن كل واحد منها ألفي رطل من المتفجرات. وأكد أن جيش الاحتلال كان يعلم بوجود النازحين داخل المدرسة، وأن رواية الجيش الإسرائيلي لما حدث مليئة بالأكاذيب والمعلومات المزيفة، وأنه يسعى من خلال بياناته الزائفة تبرير جرائمه في حق شعبنا. وأضاف نجد صعوبة بالغة في نقل جثامين الشهداء وأجزاء الجرحى المتقطعة.

ومن جهته، قال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل إن الاحتلال الإسرائيلي قصف مدرسة التابعين في حي الدرج بـ3 صواريخ في مجزرة بحق نازحين كانوا يؤدون صلاة الفجر في المدرسة. وأضاف أن القصف أدى إلى استشهاد قرابة 90% ممن كانوا يؤدون الصلاة، كما أن الإصابات معظمها بليغة جدا. وقال مراسل الجزيرة إن المدرسة كانت تؤولي أكثر من ألفي نازح من مختلف مناطق القطاع. وهو خامس مركز للإيواء تقصفه قوات الاحتلال خلال أسبوعين تقريبا.

الجزيرة.نت، 2024/8/10

2. منصور يدعو لتحرك دولي مع استمرار الإبادة الجماعية

نيويورك: بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، اليوم [أمس] الجمعة، ثلاث رسائل متطابقة لثلاثة مسؤولين أمميين. وقال منصور إن إسرائيل وما ترتكبه بحق الشعب الفلسطيني من فظائع، وخاصة في قطاع غزة، تنتهك كل الحظر المنصوص عليه في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، وترتكب بدون أي رادع، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفظائع في غزة وبقية فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، على نطاق وحجم غير مسبقين، وبشكل يصدّم الضمير الإنساني.

وأكد أن إسرائيل تستهدف المدنيين الفلسطينيين بكل أشكال الأسلحة الفتاكة، منتهكة بذلك كل قاعدة من قواعد القانون الدولي التي تم وضعها لحماية المدنيين في حالات النزاع المسلح. وأبلغ منصور

المسؤولين بأن عدد الضحايا خلال هذه الأشهر العشرة كبير جدا، غالبيتهم من النساء والأطفال.. وأكد أن فشل المجتمع الدولي في محاسبة إسرائيل، لم يؤد إلا إلى زيادة إفلات إسرائيل من العقاب مما أدى إلى تداعيات كارثية. وقال: "تكرر نداءاتنا إلى المجتمع الدولي، وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى التحرك الفوري للوفاء بمسؤولياتهم والتزاماتهم لمحاسبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على جرائمها وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/9

3. ممثل فلسطين في اليابان: ضغوط خارجية حالت دون دعوتنا لإحياء ذكرى ضحايا هيروشيما

إسطنبول: أكد ممثل فلسطين لدى اليابان وليد صيام، على وقوف الشعب الياباني إلى جانبهم، لكن "ضغوط خارجية" حالت دون دعوة المسؤولين الفلسطينيين لحضور حفل إحياء ذكرى ضحايا القنبلة الذرية التي ألقتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما خلال الحرب العالمية الثانية. وأضاف صيام، في تصريح للأناضول، أنه "من الواضح تماما" من فعل ذلك. وثمن صيام، كلمة محافظ هيروشيما يوزاكي هيدهيكو، خلال الحفل، والذي أشار إلى أنه يتعين "على الإسرائيليين وقف الوفيات في قطاع غزة". وقال إنه فوجئ بدعوة (ممثلين عن) إسرائيل لحضور الحفل. وأكد ممثل فلسطين، أن قرار سلطات هيروشيما توجيه دعوة لإسرائيل كان خاطئا. ولقت إلى أن سلطات مدينة ناغازاكي اليابانية، بعثت برسالة سلام إلى العالم عبر عدم توجيه دعوة إلى إسرائيل.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/8/9

4. صحيفة: رسالة حازمة من "السنوار" لمصر بشأن مطالب حماس لعقد صفقة

كشفت صحيفة The National، عن رسالة بعثها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار، إلى الوسطاء المصريين بشأن مطالب الحركة لعقد صفقة تبادل أسرى، ضمن اتفاق يؤدي إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر خاصة، أن السنوار يتمسك بانسحاب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل من قطاع غزة، إلى جانب إطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين البارزين وأصحاب المحكميات العالية. ووصفت الصحيفة رسالة السنوار بالحازمة، مدعية أنه أبلغ المصريين أنه يعارض "بشدة"، إدارة السلطة الفلسطينية لغزة بعد الحرب. وبحسب الرسالة، فقد أعرب السنوار عن رفضه لنشر قوة متعددة الجنسيات في غزة بعد الحرب للحفاظ على الأمن، حتى إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية. ونقلت الصحيفة عن أحد المصادر

بقوله: "بالنسبة ليحيى السنوار، فإن إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين على رأس أولوياته". وتابع قائلاً: "السنوار يريد أن يرى مروان البرغوثي وأحمد سعدات مُفرج عنهما، ولن يتنازل عن ذلك". ولفقت الصحيفة إلى أن رسالة السنوار تم نقلها إلى الوسطاء المصريين من خلال خليل الحية، القيادي في حركة "حماس" الذي تحدث أيضاً نيابة عنه خلال أشهر من المفاوضات بين "حماس" وإسرائيل من خلال وسطاء من الولايات المتحدة ومصر وقطر.

موقع عربي 21، لندن، 2024/8/9

5. أبو عبيدة: القسام تباع القائد السنوار وتعلن جاهزيتها الكاملة لتنفيذ قراراته

غزة: عقب كتائب القسام، مساء اليوم [أمس] الجمعة، على اختيار القائد يحيى السنوار رئيساً للحركة وخلفاً للشهيد إسماعيل هنية، الذي اغتيل بالعاصمة الإيرانية طهران بـ 31 يوليو الماضي. وقال أبو عبيدة، في تغريدة عبر منصة "تليجرام"، "تباع كتائب القسام القائد المجاهد يحيى السنوار وتعلن جهوزيتها الكاملة لتنفيذ قراراته". وأضاف أبو عبيدة، "وترى الكتائب بأن اختيار السنوار رئيساً للحركة خلفاً لقائدنا الشهيد المجاهد إسماعيل هنية دليل على حيوية الحركة وتماسكها وقوتها بفضل الله تعالى".

فلسطين أون لاين، 2024/8/9

6. القسام تبث مشاهد لكمين أعدته لقوات الاحتلال قبل نحو 8 أشهر في تل الهوا

بثت كتائب القسام مشاهد لكمين أعدته لقوات الاحتلال قبل نحو 8 أشهر، في منطقة مسجد البراء، في تل الهوا، جنوب غرب مدينة غزة. وتظهر اللقطات تحضير مقاتلي القسام موقع الكمين، في شهر كانون أول/ديسمبر 2023، عبر زرع العبوات الناسفة والألغام، وقالت إن المقاتلين انتظروا في العقد القتالية منذ ذلك الوقت قدوم قوات الاحتلال لإيقاعها. ووفقاً للمشاهد، فإن مقاتلي القسام كانوا يرصدون قوات الاحتلال، عبر طائرة مسيرة، إضافة إلى كاميرات مراقبة في المنطقة المستهدفة بالكمين، وقاموا بمهاجمة مقر قيادة وسيطرة لقوات الاحتلال، بواسطة قذيفة مضادة للتحصينات. وبعد وصول قوة مدرعة للاحتلال إلى موقع الكمين، وتقدم القوات الراجلة، تم تفجير عبوة شواظ بالجنود، وقتل وإصابة عدد منهم، تلا ذلك تفجير عبوة مضادة للأفراد بالجنود المتبقين. وهرب عدد من الجنود إلى إحدى الدبابات، ليقوم مقاتل من القسام باستهدافها بواسطة قذيفة الياسين 105 وإصابتها بصورة مباشرة. وقام مقاتلو القسام بتفجير عبوة ناسفة في قوة أخرى للاحتلال، حاولت التقدم نحو ركام أحد المساجد، ما أدى إلى إيقاعهم مباشرة بين قتيل وجريح.

موقع عربي 21، لندن، 2024/8/9

7. القسام تستهدف مبنى تحصنت به قوة إسرائيلية من 9 جنود وتوقعهم بين قتيل وجريح

غزة: أعلنت كتائب "القسام" أن مجاهديها استهدفوا مبنى تحصنت به قوة إسرائيلية وأوقعت عناصرها بين قتيل وجريح، كما أطلقت رشقة صاروخية على مستوطنة (غان يفنه) ومدينة (أسدود) المحتلة. وقالت "القسام" في تصريح مقتضب، تلفته "قدس برس"، يوم الجمعة: "تمكن مجاهدو القسام من استهداف مبنى تحصنت به قوة صهيونية قوامها 9 جنود بـقذيفتي (TBG)، وإيقاع أفراد القوة بين قتيل وجريح، في حي تل السلطان غرب رفح". كما أطلقت "القسام" رشقة صاروخية باتجاه "غان يفنه" و"أسدود" ردا على المجازر المرتكبة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني وقادة المقاومة". وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي، قد اعترف اليوم الجمعة، بإصابة 12 جنديا في معارك قطاع غزة في الساعات الـ24 الأخيرة.

قدس برس، 2024/8/9

8. حماس والقسام تنعيان الشهيد "سامر الحاج" الذي اغتاله الاحتلال بمدينة صيدا اللبنانية

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/9، من بيروت: استهدفت طائرة مسيرة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي سيارة نقل القيادي في حركة حماس سامر الحاج عند مدخل مدينة صيدا جنوبي لبنان ما أسفر عن استشهاده على الفور. وأكدت وكالة الأنباء اللبنانية اغتيال القيادي في حركة حماس سامر الحاج بعد استهدافه بمسيرة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة صيدا جنوبي لبنان. وقالت مصادر محلية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين أنّ الغارة الإسرائيلية استهدفت المسؤولين الميدانيين في كتائب القسام سامر الحاج وملهم توفيق، وقد استشهد سامر الحاج فيما يعاني ملهم توفيق من إصابة خطيرة.

وأضافت فلسطين أون لاين، 2024/8/9، من غزة: نعت حركة حماس وكتائب القسام الشهيد "سامر الحاج" الذي ارتقى إثر قصف الاحتلال مركبته عند مدخل مدينة صيدا جنوب لبنان.

9. صحيفة عبرية: عدد قتلى وجرحى الجيش الإسرائيلي بمعارك غزة وجنوب لبنان في ارتفاع

غزة: شكت مراسلة ومعلقة شؤون المجتمع الإسرائيلي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، جن آرستي سرور، ارتفاع عدد القتلى، وحالات الإصابات الخطرة في صفوف "الجيش" الإسرائيلي خلال الأسابيع الأخيرة، وذلك في معارك غزة وجنوب لبنان. وقالت آرستي سرور إنّ "هذا الأسبوع، كما في كل أسبوع، أضيف المزيد من جرحى الحرب إلى القائمة التي لا تنتهي والذين سيكون عليهم التعامل

مع حياتهم الجديدة، في دولة ومجتمع غير جاهزين لاستيعاب آلاف المعاقين جسدياً ونفسياً، وفي ظلّ إهمالٍ حكومي واضح"، محصية سقوط 6 مصابين بجروح خطيرة هذا الأسبوع. وفي أحدث الإحصاءات، ذكرت "يديعوت أحرونوت" أنه "في الجيش الإسرائيلي يوجد الآن 9,860 مصاباً، بينهم 5,053 من الشباب (18-30 سنة)، وأكثر من 2,600 يُعانون من ردّة فعل نفسية، و197 يُعانون من إصاباتٍ في الرأس، 690 يُعانون من إصابات في العمود الفقري، وأكثر من 60 مقطوعي أطراف". من ناحيته، قال قائد سرية احتياط في لواء النقب، إسحاق شفارتس والذي أصيب في بيت حانون وأصيب بشللٍ نصفي: "بعد شهرين ونصف من إعادة التأهيل، خرجت إلى الحياة على كرسي مُتحرّك، والآن تكفي بلاطة بارزة قليلاً من الأرض حتى لا أتمكن من التحرك مع الكرسي، في إسرائيل لا يفهمون حقاً ما يعنيه هذا الأمر". من جانبها، نائبة رئيس قسم إعادة التأهيل في وزارة الأمن ساريت كيدرون، قالت إنّ "الإصابات النفسية بين الجنود الجرحى كبيرة، إذ يُعانون من صعوبات جمّة، وخوفنا هو ألا نعثر على الجرحى الذين تتدهور حالتهم".

فلسطين أون لاين، 2024/8/9

10. حماس: جيش العدو الإرهابي يكذب مجدداً ويختلق الذرائع لاستهداف المدنيين وخيام النازحين

غزة: قالت حركة حماس، إن مجزرة مدرسة التابعين في حي الدرج وسط مدينة غزة جريمة مروّعة تشكّل تصعيداً خطيراً في مسلسل الجرائم والمجازر غير المسبوقة في تاريخ الحروب، والتي تُرتكّب في قطاع غزة على يد النازيين الجدد. وأشارت حماس في تصريح صحفي، إلى أن هذه المجزرة البشعة التي ارتكبتها جيش الاحتلال النازي، هي تأكيدٌ واضحٌ من الحكومة الصهيونية، على مضيها في حرب الإبادة ضد شعبنا الفلسطيني، عبر الاستهداف المتكرر والممنهج للمدنيين العزل، في مراكز النزوح والأحياء السكنية، وارتكاب أبشع الجرائم بحقهم. وأكدت أن جيش العدو يختلق الذرائع لاستهداف المدنيين، والمدارس والمستشفيات وخيام النازحين، وكلها ذرائع واهية وأكاذيب مفضوحة لتبرير جرائمه. وشددت على أن تصاعد الإجرام الصهيوني، والانتهاكات الواسعة ضد المدنيين العزل في كل مناطق قطاع غزة، لم يكن ليتواصل، لولا الدعم الأمريكي بشكل مباشر لحكومة المتطرفين الصهاينة وجيشها الإرهابي، عبر تغطية جرائمها، ومدّها بكل سبل الإسناد السياسي والعسكري، وهو ما يجعلها شريكاً بشكلٍ كامل فيها.

وطالبت حماس الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي بالقيام بمسؤولياتهم والتحرك العاجل لوقف هذه المجازر، ووقف العدوان الصهيوني المتصاعد ضد شعبنا وأهلنا العزل.

فلسطين أون لاين، 2024/8/10

11. صفقة التبادل.. مطالب جديدة لنتياهو وقادة عسكريون يتهمونه بتعريض أمن "إسرائيل" للخطر

كشف الإعلام الإسرائيلي عن مطالب جديدة لحكومة بنيامين نتياهو بشأن صفقة التبادل عقب الإعلان عن البيان الثلاثي لاستئناف مفاوضات صفقة التبادل، فيما اتهم قادة عسكريون نتياهو بتعريض أمن إسرائيل للخطر. وقالت القناة الـ13 الإسرائيلية إن نتياهو سيعقد اجتماعا الخميس لتحديد صلاحيات الوفد المفاوض، فيما أفادت القناة الـ12 أن موافقة نتياهو على استئناف مفاوضات صفقة التبادل جاءت بضغط أميركي.

من جهته، قال مكتب رئيس الوزراء إن إسرائيل سترسل فريق المفاوضات في الخامس عشر من الشهر الجاري إلى المكان الذي يتفق عليه الوسطاء، للمشاركة في تحديد بنود وإطار صفقة مع حركة حماس.

لكن هيئة البث الإسرائيلية نقلت عن مسؤول إسرائيلي مشارك في المفاوضات، وصفه اجتماع نتياهو المرتقب يوم الخميس المقبل لاستئناف المفاوضات بشأن صفقة التبادل ووقف إطلاق النار، بأنه اجتماع الفرصة الأخيرة. وكشف المصدر للهيئة مطالب تعلنها إسرائيل لأول مرة، منها السيطرة على محور فيلادلفيا والتأكيد على غياب حماس في معبر رفح، إضافة إلى المطالبة بزيادة عدد "الرهائن" الأحياء الإسرائيليين الذين سيفرج عنهم إلى الحد الأقصى. كما تطالب إسرائيل حسب المصدر، بالاحتفاظ بالحق في اتخاذ القرار بشأن الأسرى المدرجين ضمن الفئة الإنسانية، وبالحق في طرد الأسرى الفلسطينيين الذين سيفرج عنهم في إطار الصفقة خارج القطاع.

كما نقلت الهيئة عن المسؤول الإسرائيلي المشارك في المفاوضات قوله إن البيت الأبيض حدد موعد الجولة المقبلة على أمل إبداء الجانبين مرونة كبيرة. وأشار إلى أن مكان الاجتماع لم يحدد حتى الآن بشكل نهائي لكن يتوقع أن يعقد في الدوحة. وبحسب المصدر الإسرائيلي فإنه في حال تجاوز الخلافات، سيكون بدء تنفيذ الاتفاق خلال أيام بعد اجتماع الخميس، مضيفا أنه من المتوقع أن يقود رئيس الموساد ديفيد برنيع، الوفد الإسرائيلي.

في خضم هذه التطورات اتهم 4 قادة عسكريين وأمنيين إسرائيليين سابقين نتياهو وحكومته بتعريض أمن إسرائيل، عمدا وعن وعي، للخطر من خلال عدم إنهاء الحرب وعدم إعادة الأسرى. وأكد المسؤولون الأمنيون السابقون أن إسرائيل عرضة لتهديدات أمنية غير مسبوقة في الوقت الذي تتولى

تسييرها حكومة غير كفؤة. وقال هؤلاء القادة العسكريون السابقون إن على الكنيست تفعيل مكابح الطوارئ فوراً وبدء إجراءات سحب الثقة من الحكومة.

الجزيرة.نت، 2024/8/10

12. اجتماع الكابينيت: وزراء يهاجمون هليفي على خلفية اعتقال جنود في "سديه تيمان"

بلال ضاهر: هاجم وزراء رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، خلال اجتماع الكابينيت السياسي - الأمني، مساء أمس، بعد أن طالب هليفي الوزراء بالتمديد باقتحام أنصار اليمين المتطرف لقاعدتي "سديه تيمان" وبيت ليد. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية يوم، الجمعة، تسريبات من السجال بين هليفي والوزراء خلال اجتماع الكابينيت، الذي كان مخصصاً للتداول في هجمات مرتقبة على إسرائيل من جانب إيران وحزب الله رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، والقيادي العسكري الكبير في حزب الله، فؤاد شكر.

وقال هليفي في بداية اجتماع الكابينيت إن "القرار بفتح التحقيق كان صحيحاً"، وقاطعه وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بسؤاله "وهو صحيح رغم أنكم أرسلتم أفراد شرطة عسكرية ملثمين من أجل اعتقال جنود؟". وأجاب هليفي "أنهم كانوا ملزمين بأن يكونوا ملثمين لأنهم (الجنود) سيتعرفون عليهم ويهددونهم. لم يكن هناك خياراً. وسديه تيمان يجب أن يغلق وينبغي اعتقال في سجون فقط وليس لدى جنود". وقال بن غفير: "دعنا نعتزف بالحقيقة. أغلقتم سديه تيمان بسبب (المحكمة الجنائية الدولية في) لاهاي، وأنتم تخافون مرة أخرى من الضغوط".

وتابع هليفي أن "على أفراد الشرطة العسكرية الحضور ملثمين لأنه عندما تجري مقابلة مع قائد سرية في الجيش الإسرائيلي يصرخون عليه"، وقاطعه وزير القضاء، ياريف ليفين، قائلاً إن "لا ينبغي أن يجرؤوا مقابلات أبدأ، فهذه ليست مهمتهم".

وسألت وزيرة المواصلات، ميري ريغف، هليفي: "لماذا يحضرون بهذا الشكل إلى الجنود؟ أريد إجابات". وأضاف بن غفير: "ألم يكن بالإمكان استدعائهم هاتفياً؟ هم ليسوا مجرمين". وبعد أن طالب هليفي الوزراء بدعم أفراد الشرطة العسكرية، قال بن غفير: "دعنا، أو دعني على الأقل، هو للجنود. أنا أدمهم ولا أدم هذه الاعتقالات المخزية"، فيما قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لهليفي: "لا تعظ الوزراء. ومهمتك ليست بتوجيه الوعظ للوزراء".

عرب 48، 2024/8/9

13. غالات تؤكد أهمية التوصل سريعاً إلى اتفاق لإطلاق الأسرى الإسرائيليين

تل أبيب - «الشرق الأوسط»: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أهمية التوصل «سريعاً» إلى اتفاق يتيح الإفراج عن الرهائن المحتجزين في قطاع غزة منذ اندلاع الحرب مع حركة «حماس»، وذلك خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأميركي لويد أوستن، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية». وأورد بيان لوزارة الدفاع في الدولة العبرية: «مع مواصلة العمل لضمان أمن إسرائيل، أثار الوزير غالانت أهمية التوصل سريعاً إلى اتفاق يضمن عودة الرهائن الذين تحتجزهم حماس في قطاع غزة». ولفت البيان إلى أن المسؤولين توافقا على الطابع «العاجل» للمسألة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/9

14. سموتريتش يهاجم الدعوة لاستئناف مفاوضات تبادل الأسرى

بلال ضاهر: هاجم وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، اليوم الجمعة، دعوة الولايات المتحدة ومصر وقطر في بيان مشترك، أمس، كلا من إسرائيل وحركة حماس إلى استئناف المفاوضات بشأن صفقة تبادل أسرى ووقف إطلاق نار، في الدوحة أو القاهرة، في 15 آب/أغسطس الجاري. وكرر سموتريتش في بيانه، اليوم، رفضه لوقف إطلاق النار، ووصف صفقة تبادل أسرى بأنها "تمائل وهمي" بين الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة وبين الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذي وصفهم بأنهم "مخربين حقيرين قتلوا يهودا"، وأعلن رفضه الإفراج عن أسرى فلسطينيين ووقف الحرب قبل "إبادة نازيي حماس - داعش"، حسب زعمه. واعتبر دعوة الوسطاء إلى استئناف المفاوضات أنها "مصيصة خطيرة" تُملي "معادلة" على إسرائيل "وتفرض علينا اتفاق استسلام". وأضاف أن اتفاقاً كهذا من شأنه أن يدفن "إنجازات الحرب" وإبقاء حزب الله "كتهديد على سكان الشمال ومنح جائزة للإرهاب".

عرب 48، 2024/8/9

15. تقرير: الموت القادم من الغمام.. كيف سهّلت شركات التخزين السحابي قتل الغزيين؟

كشفت موقع "سيحا ميكوميت" الإسرائيلي في تحقيق حصري عن التعاون الوثيق في الحرب على غزة بين الجيش الإسرائيلي وشركات تخزين سحابي شهيرة بينها غوغل ومايكروسوفت وأمازون، شملت

تزويد جيش الاحتلال بخدمات الذكاء الاصطناعي لتطوير قدراته العملية في قطاع غزة، وتمكينه من تخزين كميات غير متناهية من البيانات لاستخدامها في الحرب. وفي تحقيق مطول تحت عنوان "طلبية من أمازون.. هكذا تساعد شركات خدمات التخزين السحابي الجيش في غزة" ذكّر الموقع الاستقصائي بمحاضرة للعقيد راشيلي دمبينسكي مسؤولة نظم المعلومات في الجيش الإسرائيلي قبل شهر تناولت خدمات التخزين السحابي والذكاء الاصطناعي التي قدمتها الشركات الثلاث للجيش منذ بداية الحرب، لتكون أول اعتراف علني بهذا التعاون يدلي به مسؤول عسكري، وذلك على خلفية تظاهر موظفين في عمالقة التخزين السحابي والذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة، احتجوا على بيع خدمات سحابية ونظم ذكاء اصطناعي لإسرائيل استُخدمت ضد مدنيي غزة. وكتب الموقع أن ما ذكرته العقيد دمبينسكي يؤكد ما توصل إليه تحقيق سابق له، بناء على لقاءات مع مسؤولين عسكريين كبار وآخرين في قطاع صناعة السلاح ومسؤولين في شركات التخزين السحابي ووكالات استخباراتية.

ورغم أن دمبينسكي لم تحدد طبيعة الخدمات التي تلقاها الجيش، ورغم تأكيد مصادر أمنية أنه لم تُنقل بيانات عملية إلى هذه الشركات، فإن تحقيق "سيحا ميكوميت" يكشف أن بيانات استخباراتية جُمعت عن سكان غزة حُزنت في الخدمة السحابية لأمازون، وأن الشركات الثلاث وفرت للجيش قدرات ذكاء اصطناعي وخدمات أخرى على مستوى غير مسبوق منذ بداية الحرب.

وتحدث 7 مسؤولين استخباريين عملوا في غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول عن تعاون وثيق جدا بين الجيش و"سحابة أمازون" -بدأ حتى قبل الحرب- حيث يوفر عملاق التخزين السحابي للجيش ما يشبه المستودع الضخم الذي تخزن فيه بيانات تخدمه في حربه ضد حركة حماس.

وقالت مصادر عسكرية إن حجم البيانات الاستخباراتية التي جمعت من مراقبة كل سكان القطاع من الضخامة بحيث يستحيل تخزينها على خوادم الجيش، وقال بعضها إنه يشهد على أن البيانات المخزنة في المستودع السحابي ساعدت في إعطاء الضوء الأخضر لتنفيذ اغتيالات تمت من الجو خلال الحرب الحالية. وقالت دمبينسكي إن أهم خدمة توفرها شركات الخدمات السحابية الثلاث هي الذكاء الاصطناعي المتقدم بما سمح للجيش بأن يزيد كثيرا فعاليته العملية، لكن دون تحديد طبيعة الخدمات التي تم شراؤها، أو كيف عززت عمليات الجيش.

الجزيرة.نت، 2024/8/9

16. استطلاع: نتياهو يتصدر المشهد الإسرائيلي للمرة الأولى منذ سنتين

تل أبيب - نظير مجلي: على وقع أصداء قرع طبول الحرب، وفي وقت يتحدث فيه الإسرائيليون عن تمزق أعصابهم بانتظار تنفيذ التهديدات بهجوم من إيران و«حزب الله»، عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وحزبه «الليكود» ليتصدر المشهد السياسي؛ إذ حصل في آخر استطلاع رأي على نسبة تأييد تعيد إليه مكانة الحزب الأكبر وأقوى المرشحين لتولي رئاسة الحكومة. فيما هبط بيني غانتس رئيس حزب «المعسكر الرسمي»، إلى المرتبة الثانية.

وقد أكد معدّو هذا الاستطلاع الأسبوعي (معهد لازار للبحوث برئاسة د. مناحم لازار وبمشاركة Panel4All)، الذي تنشره صحيفة «معاريف»، في كل يوم جمعة منذ سنتين، أن هذا الانقلاب ينبع في الغالب من الشعور بأن نتنياهو يستجيب لمشاعر الناس، في الرد الحازم على تهديدات إيران و«حزب الله» واختيار يحيى السنوار رئيساً لحركة «حماس».

ويستدل هذا من نتيجة أخرى للاستطلاع تبين أن نسبة عالية بين الجمهور ترى أن من الصواب أكثر حالياً لدولة إسرائيل في هذه النقطة الزمنية هو الخروج إلى هجوم استباقي على «حزب الله»؛ إذ قال 42% من الجمهور إنهم يفضلون هذا الهجوم مقابل 48% يرون أن من الأصوب هو التوجه إلى صفقة لإعادة المخطوفين. فمع أن نسبة المؤيدين للصفقة تزيد على نسبة مؤيدي الحرب، فإن نسبة مؤيدي الحرب العالية كانت كافية لمنح نتنياهو مزيداً من الأصوات تكفي لجعله في الصدارة.

وبعدما كانت نتائج الاستطلاع تشير دائماً إلى أن الجمهور يرى أن غانتس أكثر ملاءمة لمنصب رئيس وزراء، حصل نتنياهو هذا الأسبوع ولأول مرة على أكثرية (42%) مقابل 40% لغانتس.

وأما السؤال: لمن كنت ستصوت لو أن الانتخابات جرت اليوم؟ فجاءت الإجابات على النحو التالي (بين قوسين نتائج الاستطلاع الماضي): «الليكود» 22 مقعداً (21 مقعداً في الأسبوع الماضي)، «المعسكر الرسمي» 20 (22)، «إسرائيل بيتنا» بقيادة أفينغور ليبرمان 15 (15)، «يوجد مستقبل»، بقيادة يائير لبيد 3 (13)، حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين 10 (10)، «عظمة يهودية» بقيادة إيتمار بن غفير 10 (10)، حزب «الديمقراطيين» اليساري بقيادة يائير جولان 9 (8)، «يهود هتورا» لليهود الأشكناز المتدينين 7 (7)، تحالف «الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة» و«الحركة العربية للتغيير» بقيادة النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي 5 (5)، و«القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية» بقيادة النائب منصور عباس 5 (5)، و«الصهيونية الدينية» بقيادة بتسلئيل سموتريتش 4

(4)، ولا يتجاوز نسبة الحسم البالغة 3.25% كل من حزب «اليمين الرسمي» بقيادة جدعون ساعر (2.5%)، وحزب «التجمع الوطني» بقيادة النائب السابق سامي أبو شحادة (2%).
الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/9

17. "وول ستريت جورنال": وفاة 60 أسيراً فلسطينياً بمعتقلات إسرائيلية

أكدت صحيفة وول ستريت جورنال وفاة عشرات الأسرى الفلسطينيين أثناء احتجازهم لدى الجيش الإسرائيلي بين السابع من أكتوبر/تشرين الأول والثاني من يوليو/تموز الماضيين. وأوضحت الصحيفة أن 44 أسيراً توفوا في معتقلات لجيش الاحتلال إلى جانب 16 وفاة إضافية في السجون التي تدار بشكل منفصل عن المرافق العسكرية. ونقلت الصحيفة عن وثيقة أن رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) حذر من أن ظروف احتجاز الفلسطينيين قد تنتهك اتفاقية أممية ضد التعذيب.
الجزيرة.نت، 2024/8/9

18. نادي الأسير: 10 آلاف أسير منذ بدء الحرب على غزة

قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري إن حملات الاعتقال الواسعة والمستمرة التي نفذها الاحتلال خلال الحرب البشعة على قطاع غزة أسفرت عن اعتقال أكثر من 10 آلاف فلسطيني من الأراضي المحتلة عام 1948. وأضاف الزغاري -خلال مقابلة للفقرة الإنسانية على الجزيرة- أن هناك الآلاف من الأسرى اعتقلوا من قطاع غزة، ولم يستطع أحد تسجيل وتوثيق أسمائهم بسبب استمرار الاحتلال في ممارسة سياسة الإخفاء القسري وعدم الإفصاح عن أي معلومات تتعلق بالأسرى من القطاع.

وبحسب بيان أصدره المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فإن أعداد المعتقلين في سجون الاحتلال منذ بدء الحرب وصلت إلى 5 آلاف معتقل. وأشار الزغاري إلى أن الاحتلال أدرج 1415 أسيراً تحت توصيف "مقاتلين غير نظاميين"، وأعاد تفعيل قانون "المقاتل غير النظامي" لمحاكمتهم، موضحاً أن هذا القانون يخالف كل القوانين الدولية.

وأوضح أن هؤلاء الأسرى لا يمكن التواصل معهم مطلقاً، ولا توجد أي معلومات عنهم لدى المؤسسات الدولية أو منظمة الصليب الأحمر الدولي التي لم تستطع حتى اليوم زيارة أي معتقل أو أسير فلسطيني في مختلف سجون الاحتلال.

وكشف رئيس نادي الأسير الفلسطيني أن هؤلاء الأسرى أوضحوا للمحامين أنهم تعرضوا إلى اغتصاب جماعي وفردى وأنهم يتعرضون للضرب، وأن هناك من قُتلوا وأُعدموا داخل السجن.
الجزيرة.نت، 2024/8/9

19. نساء غزة يدفعن الثمن الأعلى للحرب

رام الله: أظهر تحقيق «المؤسسة الفلسطينية المحلية للتمكين» في رام الله، أنه بالإضافة إلى كون النساء والأطفال يشكلون 70 بالمائة من الشهداء والجرحى جراء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، فإن النساء يتعرضن لأبشع عناء ويواجهن نواقص خطيرة تجعل حياتهن كارثية. وبالإضافة إلى فقدان نحو 40 بالمائة منهن الزوج تعيش 81 بالمائة من النساء القلق الشديد، و72 بالمائة يعانين الاكتئاب.

وأوضح المدير العام للمؤسسة عدي أبو كرش، خلال مؤتمر صحفي عُقد في مدينة رام الله، أن التحقيق يرصد واقع النساء على وجه التحديد، ويركز على جوانب متعددة من حياة الشعب الفلسطيني، ويسلط الضوء على مجموعة من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تعانيها المرأة الفلسطينية.

وتبين منه أن 88 بالمائة من المستطلعة آراؤهن لديهن وصول محدود ومتقطع إلى دورات المياه، وأكثر من 70 بالمائة لا يحصلن على الاستحمام الكافي، فضلاً عن انعدام أدوات النظافة الصحية، ما يحضر لجيل من النساء يعانين أمراضاً مزمنة. وأشارت نتائج المسح الذي أجرته المؤسسة إلى أن 86 بالمائة من النساء أفدن بأن كمية المياه التي يحصلن عليها غير كافية، كما أن 69 بالمائة منهن يعانين تلوث المياه التي يتاح لهن استخدامها. وقالت نسبة من 61 بالمائة من النساء إنها تعتمد على المساعدات الإنسانية كمصدر رئيسي للغذاء، في حين تعاني 85 بالمائة منهن نقص الغذاء ذي القيمة الضروري لصحتهن ولأسرهن. وقالت 41 بالمائة من النساء المستطلعة آراؤهن إنهن يحصلن أحياناً على الغذاء يومياً، وذكرت 29 بالمائة أنهن لا يحصلن على الغذاء يومياً، وذكرت 25 بالمائة أنهن يحصلن على الغذاء يومياً.

ووفقاً للمسح، تعتمد 61 بالمائة من المستطلعة آراؤهن على المساعدات الإنسانية كمصدر أساسي لهن، وتعتمد 32 بالمائة على السوق، وتتناول 54 بالمائة من المستطلعة آراؤهن وجبة واحدة يومياً بالمعدل، وأشارت 85 بالمائة من المستطلعة آراؤهن إلى أن الغذاء الذي يتناولنه غير ذي قيمة غذائية، وأعرين عن مخاوفهن بشأن الآثار الصحية لما هو متاح في السوق، كما سلطن الضوء على الحاجة إلى الأغذية ذات القيمة الغذائية، وخاصة للأطفال وحديثي الولادة والأمهات

المرضعات. وقالت 36 بالمائة من المستطلعة آراؤهن إن لديهن احتياجات غذائية خاصة لأنفسهن أو لأفراد أسرهن لا يستطعن الحصول عليها. وأضافت 89 بالمائة من النساء أنهن يعانين صعوبة بالغة في الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية، في حين تواجه 95 بالمائة منهن نقصاً حاداً في الأدوية والمستلزمات الطبية.

يُظهر التحقيق أن 81 بالمائة من النساء يعانين قلقاً شديداً، و72 بالمائة يعانين الاكتئاب، مما يعكس الحاجة الملحة إلى خدمات الدعم النفسي والاجتماعي.

ويبين التحقيق أن هناك انعداماً في الخصوصية عند 78 بالمائة من النساء، نتيجة موجات النزوح المتكررة والعيش في خيام مكتظة ومتراصة، وأن عشرات الآلاف من الأسر، المرأة فيها مسؤولة عن توفير مصادر الوقود؛ إذ تتعرض لانبعاثات ووقود الحطب، ما يهدد المنظومة الصحية للنساء في قطاع غزة، وأن 68 بالمائة من النساء يتعرضن للعنف الجسدي، و73 بالمائة يتعرضن للعنف النفسي في أماكن النزوح خلال الحرب؛ لأن المرأة مسؤولة عن توفير الغذاء نتيجة استشهاد المعيل، و89 بالمائة من النساء يعانين أعراض الاكتئاب والصدمة، مؤكداً أن الآثار النفسية التي تتعرض لها النساء ستبقى معهن بعد الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/9

20. الأورومتوسطي: استهداف الجيش الإسرائيلي لمدارس الإيواء سياسة ممنهجة

عمان: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان على موقعه الإلكتروني يوم الجمعة، إن الجيش الإسرائيلي كثف من سياسة قصف المدارس المستخدمة مراكز إيواء للنازحين في مدينة غزة وقتل وإصابة المئات فيها، بالتزامن مع إصدار أوامر إخلاء قسري غير قانونية من شمال غزة إلى جنوبها، ضمن سياسة ممنهجة لطرد السكان من منازلهم وأماكن نزوحهم وحرمانهم من أي استقرار، لأسباب تبدو انتقامية.

ووثق الأورومتوسطي قصف الطائرات الإسرائيلية المباشر لتسع مدارس تستخدم مراكز إيواء لآلاف النازحين في مدينة غزة خلال ثمانية أيام، وتدميرها على رؤوس من فيها، والتسبب بقتل 79 فلسطينياً وإصابة 143 آخرين، غالبيتهم من الأطفال والنساء، إلى جانب فقدان آخرين تحت الأنقاض وتعذر انتشالهم لعدم وجود معدات مناسبة لطواقم الإنقاذ.

الدستور، عمان، 2024/8/9

21. بن غفير يمدد منع زيارات الأسرى والاحتلال يواصل اقتحاماته بالضفة

وقع وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير على تمديد قرار منع الزيارات عن الأسرى الفلسطينيين شهرا إضافيا، في حين واصل الاحتلال حملته العسكرية باقتحام مدن عدة في الضفة الغربية. وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية، يوم الجمعة، إن بن غفير وقع الليلة الماضية أمرا يمدد لمدة شهر آخر منع جميع الزيارات للمعتقلين (الفلسطينيين) مشيرة إلى أنه منذ بداية الحرب، لم تتم زيارة المسجونين عن طريق الزيارات العائلية على الإطلاق. وأوضحت أن قرار منع الزيارات للأسرى الفلسطينيين يأتي في إطار سياسة تشديد القيود عليهم داخل السجون. وفي وقت سابق أول أمس، قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان بالمناطق المحتلة (بتسيلم) إن إسرائيل تنفذ "سياسة هيكلية وممنهجة قوامها التنكيل والتعذيب المستمران" للأسرى الفلسطينيين منذ بدء الحرب في غزة، بما يشمل العنف التعسفي والاعتداء الجنسي. ويأتي ذلك في ظل اقتحامات واعتقالات تشنها إسرائيل في مختلف مدن الضفة بشكل يومي بالتوازي مع حربها المستمرة على غزة، إذ اقتحمت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر اليوم بلدات عدة من بينها مدينة طولكرم وجنوبها وحاصرت هناك منزل أسير فلسطيني محرر واعتقلته.

الجزيرة.نت، 2024/8/9

22. تغير في لون بحر غزة بسبب تدمير الاحتلال نظام الصرف الصحي

كشفت صور أقمار صناعية عن تغير في لون جزء من الساحل الفلسطيني في قطاع غزة؛ بسبب تسرب وتصريف مياه الصرف الصحي إلى البحر، ما ينذر في تفاقم الأمراض التي بدأت بالظهور في القطاع. ووفقا للصور، فإن هناك تسربا كبيرا لمياه الصرف الصحي قبالة الساحل بالقرب من دير البلح. وأكد ويم زفينينبورج، الخبير البيئي من منظمة باكس فور بيس، بعد فحص الصور، أن مياه الصرف الصحي تتسرب إلى البحر من المخيمات القريبة المكتظة باللاجئين، بحسب "بي بي سي".

وتبلغ مساحة تسرب مياه الصرف الصحي أكثر من ألفي متر مربع، أو ما يعادل ثمانية ملاعب تنس. وتوضح صور الأقمار الصناعية أن التسرب كان ظاهرا لأول مرة في حزيران/ يونيو، ثم استمر في الازدياد منذ ذلك الحين. وخلص تقرير بيئي للأمم المتحدة في حزيران/ يونيو، إلى أن قصف الاحتلال المكثف أدى إلى انهيار البنية التحتية الخاصة بمياه الصرف الصحي في غزة.

عربي21، لندن، 2024/8/9

23. الأونروا: حالات سوء التغذية في غزة ارتفعت بنسبة 300%

غزة: أفادت وكالة "أونروا" بأن حالات سوء التغذية المكتشفة بين الأطفال في شمال قطاع غزة ارتفعت بنسبة تخطت 300%، وأن 205 من عاملها في المجال الإنساني قتلوا منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. ونشرت وكالة أونروا تقريرها الدوري الذي يحمل رقم 127، يوم الجمعة، وهو يغطي الفترة الممتدة حتى السابع من أغسطس الجاري ويستند إلى البيانات الصادرة عن كل وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة بالوضع في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة بما في ذلك القدس.

ونقلت الأونروا عن لجنة التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي المدعومة من الأمم المتحدة، أن "96% من سكان قطاع غزة يواجهون الجوع بمستوى أزمة".

وفي التقرير نفسه، أفادت "الأونروا" باستشهاد 205 شخصاً من الأفراد العاملين في الإغاثة الإنسانية منذ بدء حرب على غزة. وأشارت إلى أن النظام الصحي في غزة بالكاد يستطيع تقديم بعض الخدمات بسبب توقف 90 مستشفى ومركزاً صحياً عن العمل. أما منشآت الوكالة التي دمرت أو تضررت فبلغ عددها 190 منشأة مختلفة، وذلك في 464 عملية استهداف طاولتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/9

24. إصابات بقمع الاحتلال مسيرات سلمية ضد الاستيطان في الضفة الغربية

رام الله: أصيب عدد من الفلسطينيين ومتضامن أجنبي، اليوم الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات سلمية نُظمت ضد الاستيطان وإقامة بؤر استيطانية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وذكرت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس، بعد قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية انطلقت عقب صلاة الجمعة في محيط الجبل احتجاجاً على إقامة بؤرة "أفيتار" الاستيطانية. أسفرت المواجهات عن إصابة عدة أشخاص، من بينهم متضامن أجنبي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/9

25. "إسرائيل هيوم": "إسرائيل" توقف استيراد الفواكه والخضروات من الأردن

كشفت صحيفة "إسرائيل هيوم" بأن وزارة الصحة في إسرائيل قررت وقف استيراد الفواكه والخضروات من الأردن، وذلك بعد اكتشاف جرثومة الكوليرا بمياه نهر اليرموك وفي بعض المنتجات الزراعية

المستوردة من هناك. وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية، وفقا للصحيفة، إن "أحد المختبرات المعتمدة اكتشف نتائج إيجابية لمرض الكوليرا في عينة مياه أخذت من نهر اليرموك، ولذلك قررت اتخاذ إجراءات احترازية، وأوقفت استيراد شحنات الفواكه والخضروات من الأردن في هذه المرحلة". وأضافت الوزارة أنها تنتظر الحصول على معلومات من السلطات في الأردن فيما يتعلق بمصدر المياه المستخدمة في المحاصيل الزراعية، حتى تتمكن من اتخاذ قرار نهائي". ولم يصدر تعليق فوري من عمان على ما أوردهت الصحيفة الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/8/9

26. تجدد التظاهرات في الأردن دعماً لغزة: اغتيال قادة المقاومة وقود معركة التحرير

عمان-أنور الزيادات: شارك المئات في الأردن في مسيرة شعبية انطلقت بعد صلاة المغرب، الجمعة، من أمام المسجد الحسيني بوسط العاصمة عمان، تحت شعار "اغتيالات قادة المقاومة، وقود معركة التحرير"، تعبيراً عن تضامنهم مع غزة والمقاومة في وجه عدوان دولة الاحتلال. وردد المشاركون في المسيرة التي دعا إليها الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن، وأحزاب سياسية هتافات تؤكد انحياز الشعب الأردني لحقوق الشعب الفلسطيني والمطالبة بوقف العدوان الغاشم، حاملين صور الشهيد إسماعيل هنية. وطالب المشاركون الحكومة الأردنية بقطع العلاقات مع دولة الاحتلال، واعتبروا أن الولايات المتحدة الأميركية وراء العنجهية وحرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني.

وفي السياق، شارك المئات من أبناء محافظة إربد، في المسيرة التي دعا إليها الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن وانطلقت بعد صلاة ظهر الجمعة من أمام مسجد الهاشمي وجابت شوارع السوق التجاري تحت شعار "اغتيال قادة المقاومة وقود معركة التحرير". وأكد المشاركون دعمهم فصائل المقاومة الفلسطينية مشددين على أن اغتيال قادة فصائل المقاومة لن يؤثر في مسيرتها ولن يفت في عضدها.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/10

27. لبنان يدعم جهود استئناف مفاوضات غزة

بيروت: أعلنت الحكومة اللبنانية، الجمعة، تأييدها لمضمون البيان المشترك لقادة الولايات المتحدة الأميركية ومصر وقطر، وتوجهت إلى السفراء المعتمدين في بيروت برسالة تتضمن القواعد الأساسية للدولة، فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وتطورات غزة وجنوب لبنان، وذلك بعد رسالة

إسرائيلية وقعها وزير الدفاع، يوآف غالانت، تضمنت تحذيراً بأن تل أبيب «ستقاتل بكل قوتها» في حال لم يتوقف «حزب الله» عن القتال. وأعلنت وزارة الخارجية في بيان أن «الحكومة اللبنانية ترحب بالبيان المشترك لقادة مصر وقطر والولايات المتحدة الأميركية، الذي أكد ضرورة وضع حد فوري لمعاونة الفلسطينيين في قطاع غزة والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وإبرام اتفاق للإفراج عن الرهائن والمعتقلين، ودعوته طرفي النزاع لاستئناف المناقشات العاجلة لتذليل العقبات المتبقية أمام التوصل إلى الاتفاق المنشود».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/9

28. "حزب الله" يواصل استهداف مواقع للجيش الإسرائيلي

بيروت: أعلن «حزب الله» في بيانين منفصلين، يوم الجمعة، أن عناصره استهدفوا مقر قيادة الكتبية الساحلية الإسرائيلي في «ليمان» بمسيرات انقضاضية، رداً على الاعتداء على بلدي «حناوية» و«الناقورة» الجنوبيتين. واستهدفوا مستعمرة «كريات شمونة» بالأسلحة المناسبة، رداً على الاعتداء على بلدي «كفر كلا» و«عيتا الشعب» الجنوبيتين، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وقال الحزب في بيان: «إن عناصر المقاومة شنوا هجوماً جويًا بسرب من المسيرات الانقضاضية على مقر قيادة الكتبية الساحلية التابع للواء الغربي المستحدث في ليمان مستهدفة أماكن تموضع وتمركز ضباطها وجنودها وأصابته أهدافها بدقة وأوقعت فيهم إصابات مؤكدة». وفي بيان ثان أعلن «حزب الله» أن عناصره استهدفوا مباني يستخدمها جنود العدو في مستعمرة «كريات شمونة» بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة. وكان «حزب الله» قد أعلن في بيانين سابقين أن عناصره استهدفوا، صباح اليوم الجمعة، تجمعاً لجنود إسرائيليين في محيط موقع «المطلة» الإسرائيلي بالأسلحة الصاروخية. واستهدفوا، أيضاً، مقر قيادة اللواء 769 الإسرائيلي في ثكنة كريات شمونة بصواريخ الكاتيوشا، رداً على اعتداءات إسرائيل على بلدة «حناوية» الجنوبية. وأغارت طائرة مسيرة إسرائيلية، صباح الجمعة، على بلدة «الناقورة» في جنوب لبنان، ما أدى إلى مقتل شخصين. وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان، اليوم الجمعة، أن الغارة التي نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية هذا الصباح على بلدة «الناقورة» الجنوبية أدت إلى استشهاد شخصين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/9

29. دعم عربي واسع لدعوة وسطاء هدنة غزة إلى استئناف المفاوضات

إبراهيم الخازن: أعلنت عدة دول عربية، الجمعة، دعمها لمبادرة قادة مصر وقطر والولايات المتحدة بدعوة إسرائيل وحركة حماس إلى استئناف محادثات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى الأسبوع المقبل، داعين إلى التعامل مع هذه المبادرة بـ"إيجابية" و"دون تأخير".

جاء ذلك بحسب بيانات وتصريحات صدرت عن وزارات ومسؤولي خارجية السعودية الإمارات وسلطنة عمان والكويت والبحرين والعراق ولبنان، بالإضافة لمجلس التعاون الخليجي، في ظل دخول الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة شهرها الـ11 على التوالي.

وعلى مستوى المنظمات، رحب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، جاسم البديوي، في بيان، بمضامين البيان المشترك. وأشاد البديوي، بالجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات بين جميع الأطراف، مؤكدا أن دول مجلس التعاون تدعم كافة الجهود الرامية لوقف الأزمة وإنقاذ الشعب الفلسطيني.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/8/9

30. باكستان تنفي تقارير إسرائيلية عن التزامها بتزويد إيران بأسلحة نووية

إسلام آباد: نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الباكستانية ممتاز زهرة بلوش، يوم الجمعة، التقارير التي نشرتها وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تزعم التزام باكستان بإرسال أسلحة نووية لدعم إيران، ووصفتها بأنها لا أساس لها من الصحة. وفي مؤتمرها الصحافي الأسبوعي، رفضت المتحدثة ردا على استفسار، تقرير صحيفة "جيروزاليم بوست" الصادر في السادس من الشهر الجاري، والذي زعم أنه "إذا تصاعد الصراع بين إيران وإسرائيل، تعتزم باكستان تزويد إيران بصواريخ شاهين 3 الباليستية متوسطة المدى"، بحسب وكالة "أسوشيتد برس أوف باكستان".

وقالت: "مثل هذ التقارير كاذبة بوضوح. وقبل إعطاء أي اهتمام لمثل هذه التقارير، فإن من المهم التفكير في المصدر وراء مثل هذه التقارير التي لا أساس لها من الصحة والأجندة الخبيثة التي تقف وراءها". وقالت: "هذا وقت حرج في الشرق الأوسط. ولذلك فإننا نناشد جميع الأطراف، بما في ذلك وسائل الإعلام، على عدم التورط في الترويج للأخبار الكاذبة".

القدس العربي، لندن، 2024/8/9

31. قائد فيلق القدس يتوعد بالثأر لاغتيال إسماعيل هنية

قال قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني إسماعيل قآني إن اختيار يحيى السنوار رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس أثبت أن الحركة سلمت رايثها لمن هو أكثر تأثيرا في الميدان. وأكد قآني - في رسالته إلى السنوار - أن "الثأر لدماء هنية التي أريقت في حرمانا واجب علينا".

الجزيرة.نت، 2024/8/9

32. الغارديان: هل تعيد إيران التفكير بردها على اغتيال هنية؟

لندن - إبراهيم درويش: قالت صحيفة "الغارديان" في تقرير لمحررها الدبلوماسي باتريك وينتور، ومراسلتها في القدس بيثان ماكرنان، إن الدول الإسلامية ليست داعمة بشكل مفتوح لرد عسكري إيراني ضد إسرائيل انتقاما لمقتل الزعيم السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية. وأضافا أن إيران قد تعيد النظر في خطة الانتقام من إسرائيل، لكن هذا لا يعني التراجع عن الضربة في ظل غياب الدعم الواضح من الدول الإسلامية. وفي الوقت نفسه، توصل المسؤولون الإسرائيليون إلى أن حزب الله، مصمم بالمقارنة مع إيران، على القيام بالهجوم في الأيام المقبلة ردا على قتل إسرائيل للرجل الثاني في الحزب فؤاد شكر، لكنهم لا يعرفون مستوى تنسيقه مع إيران.

وذكرت مصادر إسرائيلية وأمريكية في الأيام القليلة الماضية، أن طهران لا تزال تفكر في حجم ومدى الرد بعد الضغوط الدبلوماسية الهائلة التي تعرضت لها لتجنب الضحايا بين المدنيين الإسرائيليين. ومن المحتمل أن تستهدف إيران المسؤولين عن عملية الاغتيال، وتحديدًا الموساد والوكالات التابعة له بدلا من المدنيين.

القدس العربي، لندن، 2024/8/9

33. وزير الخارجية التركي: داعمو "إسرائيل" دون قيد أو شرط متواطئون في مذبحه غزة

أنقرة - الأناضول: أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، أن داعمي إسرائيل في حربها على غزة دون قيد أو شرط، متواطئون في المذبحة التي ترتكبها بالقطاع الفلسطيني. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك الجمعة، مع نائب رئيس وزراء الجبل الأسود، في إسطنبول. وقال فيدان إن "داعمي إسرائيل دون قيد أو شرط متواطئون في المذبحة التي تشهدها غزة". وأضاف أن "مرتكبي المجزرة في غزة يجب ألا يفلتوا من العقاب ومن الضروري أن يحاسب هؤلاء القتلة عاجلا أو آجلا في

المحاكم الدولية". وشدد الوزير التركي على أنه إذا لم يُرد أحد تحمل مزيد من المسؤولية الأخلاقية، فيجب إيقاف إسرائيل، مضيفاً "نحن في تركيا، نريد السلام والاستقرار في منطقتنا".

القدس العربي، لندن، 2024/8/9

34. احتجاجات في 42 مدينة مغربية دعماً لقطاع غزة: كلنا مقاومة

الرباط-عادل نجدي: خرج آلاف المغاربة، الجمعة، للاحتجاج في 42 مدينة في مختلف أنحاء البلاد وأمام مقر البرلمان المغربي بالعاصمة الرباط، دعماً لفلسطين والمقاومة، وللمطالبة بوقف حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وإنهاء التطبيع. وكان لافتاً، خلال الوقفات التي نظمت بعد صلاتي الجمعة والمغرب، تحت شعار "كلنا فداء لدماء الشهداء"، تنديد المشاركين باغتيال قادة المقاومة وباستمرار التطبيع مع دولة الاحتلال، وبالإبادة الجماعية وسياسة التهجير في حق الشعب الفلسطيني، بدعم أميركي وغربي، وصمت وتواطؤ عربي إسلامي. ومن بين المدن التي عرفت وقفات "جمعة الغضب 44" فاس وطنجة وتطوان ومكناس ووجدة ومراكش وأكادير والدار البيضاء وتازة وسيدي سليمان وأبي الجعد ووادي زم وأزرو وجرسيف والحاجب وسيدي بنور وأزمور وبني ملال وسيدي يحيى.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/9

35. البيت الأبيض: بايدن لن يسمح للمتطرفين بما في ذلك بـ"إسرائيل" بإخراج محادثات غزة عن مسارها

واشنطن: قال جون كيربي، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، يوم (الجمعة)، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لن تسمح «للمتطرفين»، بما في ذلك بإسرائيل، بإخراج محادثات وقف إطلاق النار بقطاع غزة عن مسارها. واتهم كيربي وزير المالية الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش، بإطلاق ادعاءات كاذبة، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء. ووصف كيربي مزاعم سموتريتش بأن اتفاق وقف إطلاق النار سيكون استسلاماً لحركة «حماس» الفلسطينية، بأنها مزاعم «خاطئة تماماً». وأضاف أن سموتريتش يضلل الجمهور الإسرائيلي، وأن إشاراتته بأن حرب غزة قد تستمر للأبد «خاطئة تماماً».

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي إن «مسؤولية التوصل إلى اتفاق في غزة تقع على عاتق الطرفين»، وأضاف أن «قطر أكدت لنا أنها ستعمل على أن يكون هناك تمثيل لـ(حماس) في

المفاوضات». وأشار إلى أن الاجتماع الخاص بوقف إطلاق النار في غزة يوم 15 أغسطس (آب)، سينعقد في الدوحة أو القاهرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/9

36. واشنطن تقدم 3.5 مليارات دولار لـ"إسرائيل" لشراء أسلحة أميركية

الجزيرة - سي إن إن: ذكرت شبكة "سي إن إن" أن الولايات المتحدة أفرجت عن 3.5 مليارات دولار لإسرائيل لإنفاقها على أسلحة وعتاد عسكري أميركي، وذلك بعد أشهر من تخصيصها من قبل الكونغرس. ونقلت الشبكة عن مسؤول أميركي قوله إن "وزارة الخارجية أخطرت المشرعين ليلة الخميس بأن إدارة الرئيس جو بايدن تعزم الإفراج عن مليارات الدولارات من التمويل العسكري الأجنبي لإسرائيل". وأضاف أن الأموال جزء من مشروع قانون التمويل التكميلي لإسرائيل بقيمة 14.1 مليار دولار والذي أقره الكونغرس في أبريل/نيسان الماضي.

وأكد المسؤول الأميركي أنه تم الإفراج عن التمويل هذا الأسبوع بينما تستعد إسرائيل لهجوم من إيران أو حزب الله اللبناني ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية بطهران في 31 يوليو/تموز الماضي، والقيادي البارز في حزب الله فؤاد شكر بالضاحية الجنوبية لبيروت في اليوم السابق.

الجزيرة.نت، 2024/8/9

37. ماكرون يدوّن بالعربية: يجب إنهاء الحرب في غزة

القدس العربي: نشر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تدوينة على منصة إكس، اليوم الجمعة، أكد فيها على ضرورة وقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وجاء في تدوينة ماكرون التي نشرها بالعربية "يجب أن تتوقف الحرب في قطاع غزة. ويجب أن يفهم الجميع ذلك. إيقاف الحرب ضروري من أجل الغزويين والرهائن واستقرار المنطقة المهددة بالخطر في الوقت الراهن". وأضاف ماكرون أن فرنسا تدعم "كلّ الدعم" الوسطاء الأميركيين والمصريين والقطريين في إنهاء هذه الحرب.

القدس العربي، لندن، 2024/8/9

38. الولايات المتحدة تتراجع عن فرض عقوبات على وحدة "نيتسح يهودا" بالضفة الغربية

واشنطن - وكالات: قالت وزارة الخارجية الأمريكية، اليوم الجمعة، إن الولايات المتحدة تعتقد أن انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها وحدة نيتسح يهودا التابعة للجيش الإسرائيلي "جرى إصلاحها على نحو فعال" بعد الاطلاع على معلومات جديدة قدمتها إسرائيل. وقال المتحدث باسم الخارجية ماثيو ميلر في رسالة بالبريد الإلكتروني إن الوحدة المعنية يمكنها مواصلة تلقي المساعدات الأمنية الأمريكية. وأورد موقع أكسيوس اليوم الجمعة أنه لن يتم فرض عقوبات على الوحدة، وأن واشنطن قررت إنهاء تحقيق في انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان من جانب الوحدة في الضفة.

القدس العربي، لندن، 2024/8/9

39. بوريل ينضم إلى مصر وأمريكا وقطر في الضغط من أجل وقف إطلاق النار في غزة

بروكسل - د ب أ: دعا الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسية جوزيب بوريل إسرائيل وحركة حماس إلى استئناف المفاوضات من أجل التوصل لوقف إطلاق النار في غزة، وتبادل الأسرى، بحلول يوم 15 آب/ أغسطس. وغرد بوريل في منشور عبر منصة إكس أن الاتحاد الأوروبي ينضم إلى مصر وقطر والولايات المتحدة "في الدعوة إلى التوصل لاتفاق يقضي بوقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن دون تأخير".

وأضاف: "نجدد دعمنا الكامل لوساطتهم لوضع حد لدورة المعاناة غير المحتملة". ولفت بوريل إلى أن "الاتفاق سيمهد أيضا لنزع فتيل التصعيد الإقليمي".

القدس العربي، لندن، 2024/8/9

40. مقرر أممي: يوم محاسبة "إسرائيل" "قادم لا محالة"

إسطنبول: قال مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحقوق في السكن اللائق، بالاكريشان راجاجوبال، إنه يعتقد "اعتقادا راسخا أن يوم محاسبة إسرائيل قادم". جاء ذلك في حديثه للأناضول، الجمعة، على هامش مؤتمر "إعادة النظر في القانون الدولي بعد غزة" الذي نظمته كلية الحقوق بجامعة بوغازيتشي في إسطنبول. وقال راجاجوبال: "أعتقد اعتقادا راسخا أن يوم الحساب سيأتي لإسرائيل، وأمل أن يحدث تغيير في السلوك بسبب النتائج التي توصل إليها تقرير لجنة التحقيق محكمة العدل الدولية وفقدان إسرائيل للشرعية". وأشار إلى "زيادة التعبئة ضد الصهيونية المتطرفة

في إسرائيل خلال السنوات الخمس عشرة الماضية". وأضاف راجابوبال: "أعتقد أننا الآن عند نقطة تحول، ورغم أن يوم المحاسبة قد لا يأتي على الفور، فمن الواضح أن إسرائيل وسياساتها ستتغير". وشدد على ضرورة اتخاذ العديد من الإجراءات ضد إسرائيل، مثل العقوبات الاقتصادية أو الحظر التجاري.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/8/9

41. ناشط أميركي: الجيش الإسرائيلي أصابني برصاصة في الضفة الغربية

نابلس - الشرق الأوسط: قال ناشط أميركي إنه أصيب برصاص الجيش الإسرائيلي، الجمعة، خلال احتجاج ضد التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة. وأفاد مسعفون فلسطينيون بأن ناشطاً أجنبياً أصيب خلال مظاهرة في بيتا شمال الضفة الغربية المحتلة، بينما قال الجيش الإسرائيلي إنه يحقق في الحادث.

وأكد الناشط لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، الذي طلب استخدام اسم مستعار هو أمادو سيسون، لدواعٍ أمنية، أنه جاء إلى المظاهرة للمساعدة في الدفاع عن الفلسطينيين. وقال خلال وجوده في المستشفى في مدينة نابلس بالضفة الغربية: «كانت هناك مظاهرة وكنا هناك للتصوير والتأكد من أننا نراقب جيش الاحتلال (الإسرائيلي)». وأضاف: «في لحظة ما هربنا، وأطلقوا النار على ساقِي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/9

42. الطيران الهندي والروسي يعلق رحلاته إلى "إسرائيل"

الجزيرة - وكالات: انضم الطيران الهندي والروسي إلى العديد من الشركات الجوية التي علقت رحلاتها إلى تل أبيب، في ظل المخاوف من نشوب حرب بين إيران وإسرائيل. وقالت شركة الخطوط الجوية الهندية اليوم الجمعة إنها علقت رحلاتها المجدولة من وإلى تل أبيب اعتباراً من الآن وحتى إشعار آخر، نظراً للوضع الحالي في الشرق الأوسط. من جانبها، أعلنت هيئة الطيران المدني الروسية اليوم حظر الرحلات الجوية من روسيا إلى إسرائيل من الواحدة فجراً إلى الساعة مساءً حتى 16 أغسطس/آب الجاري.

الجزيرة.نت، 2024/8/9

43. دراسة: الأسباب الجذرية للصراعات في الشرق الأوسط والمخرج منها

جامعة فودان- "سون دي قانغ"، و"ما ون يوان": إن الشرق الأوسط غني باحتياطيات الطاقة وينبغي أن يكون "واحة" للسلام والتنمية العالميين، لكنه في الواقع أصبح "عين العاصفة" للصراعات العالمية. بعد الحرب العالمية الثانية، اندلعت خمس حروب في الشرق الأوسط بين إسرائيل والدول العربية وإيران والعراق في حالة حرب منذ ثماني سنوات. بعد نهاية الحرب الباردة، لم تشن الولايات المتحدة حرب الخليج وحرب الصومال وحرب العراق وحرب ليبيا فحسب، بل قامت أيضا بعمليات عسكرية خاصة ضد سوريا واليمن ولبنان ودول أخرى. هذه التصرفات أدت إلى تفاقم الصراع في الشرق الأوسط.

منذ عام 2020، هناك "موجة مصالحة" في الشرق الأوسط، حيث أطلقت الدول العربية وإيران وتركيا وإسرائيل موجة من الحوار والتفاوض وإقامة واستئناف العلاقات الدبلوماسية. مع ذلك، إن الأوقات الجيدة لم تدم طويلا، في أكتوبر 2023، اندلعت فجأة جولة جديدة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. إن الصراع بين حماس وإسرائيل يتصاعد وينتشر. لقد اغتالت إسرائيل قادة حماس وحزب الله اللبناني مرارا وتكرارا، شنت جولات كثيرة من الضربات الجوية ضد الحوثيين في اليمن وحزب الله اللبناني وسوريا وإيران؛ ردت إيران والقوات المسلحة الحوثية وحزب الله اللبناني بالانتقام. هاجمت إسرائيل بشكل مباشر. في الوقت الحاضر، حل تقاوم في الشرق الأوسط محل حوار وحلت "موجة صراع" محل "موجة مصالحة"، الأمر الذي أدى إلى صراعات أعظم.

1. إن القضية الفلسطينية هي السبب الجذري للصراع في الشرق الأوسط

العقدين الأولين من القرن 21، شهد الشرق الأوسط عشر سنوات من "الحرب على الإرهاب" وعشر سنوات من "الربيع العربي". ابتداء من عام 2020، وبدافع من "اتفاقيات إبراهيم"، أعلنت إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان الاعتراف المتبادل؛ استأنفت قطر علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودول أخرى؛ تحسنت علاقات تركيا مع المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر وإسرائيل. في عام 2022، عززت الصين مصالحة بين إيران والمملكة العربية السعودية، مما جعل لإيران بالانضمام إلى "موجة مصالحة".

إلا أن القضية الفلسطينية هي جوهر قضية الشرق الأوسط. هذه "موجة مصالحة" لم تعزز مصالحة الفلسطينية الإسرائيلية. حرصت الرئيس الأمريكي السابق ترامب على تعزيز المصالحة العربية الإسرائيلية، ليس لتعزيز السلام والتنمية حقا في الشرق الأوسط، لكن لإنشاء "جبهة موحدة ضد إيران" من خلال تحالف الدول العربية وإسرائيل. عارضت فلسطين المصالحة العربية الإسرائيلية

وشعرت بالقلق من أن ما يسمى "اتفاقيات إبراهيم" التي تنص على "العرب الإسرائيليين أولاً، وفلسطين وإسرائيل لاحقاً" تجعل إقامة دولة فلسطينية مستقلة أمراً بعيد المنال. في أكتوبر من العام الماضي، عبرت حماس الحدود لمهاجمة إسرائيل، الأمر الذي أدى إلى بدء جولة جديدة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. في اللعبة العسكرية بين حماس وإسرائيل، أصبح المدنيون أكبر الضحايا، تفاقمت الأزمة الإنسانية في غزة. في حرب غزة، انقسم العالم العربي الإسلامي إلى ثلاثة معسكرات رئيسية: إيران وحزب الله اللبناني والقوات المسلحة الحوثية في اليمن ومليشيات الحشد الشعبي في العراق وحكومة بشار الأسد في سوريا. دعمت "جبهات المقاومة" هذه حماس عسكرياً في صراعها ضد إسرائيل؛ تركيا والجزائر وقطر ودول أخرى دعمت فلسطين سياسياً وعارضت العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية؛ مصر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى دعمت فلسطين دبلوماسياً وعارضت خلق إسرائيل لأزمة إنسانية.

بسبب الفشل في تحقيق وقف إطلاق النار في غزة، تصاعدت المشاعر المعادية لإسرائيل والولايات المتحدة في العالم العربي - الإسلام. تحت ضغوط داخلية وخارجية، وانتقلت "جبهة المقاومة" بقيادة إيران من خلف إلى الواجهة وأصبحت القوة الأساسية في "ضد إسرائيل"؛ آمنت إسرائيل إيماناً راسخاً بالواقعية الهجومية، وأقامت بضربات استباقية ضد "جبهة المقاومة"؛ ودعمت الولايات المتحدة الهجمات العسكرية الإسرائيلية على "جبهة المقاومة" وشنت مئات الضربات الجوية ضد "وكلاء" إيران في العراق واليمن.

لذلك، إن القضية الفلسطينية هي قضية الشرق الأوسط الأساسية. لم يتم حل الأزمة في غزة منذ فترة طويلة، مما أدى إلى تدخل العديد من الأطراف، واندلعت الأزمة في الشرق الأوسط في نقاط متعددة، وقد تؤدي حتى إلى حرب واسعة النطاق.

٢. المنافسة الاستراتيجية بين القوى الكبرى تزيد "فخ ثوقيديس" في الشرق الأوسط

أدى التنافس الاستراتيجي بين القوى الكبرى خارج المنطقة في الشرق الأوسط إلى تقاوم المعضلة الأمن في الشرق الأوسط. بعد حادثة "11 سبتمبر"، عززت الولايات المتحدة وروسيا والقوى الأوروبية والصين بشكل نشط التعاون في مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط. حققت نتائج فعالة في إدارة الأمان في الشرق الأوسط. في ظل تنسيق السياسات بين القوى الكبرى، أصبحت المنظمات من "القاعدة" إلى "الدولة الإسلامية" أعداء علنيين للبشرية، تم قمع الأنشطة الإرهابية. مع ذلك، في السنوات الأخيرة، نظرت الولايات المتحدة والغرب إلى صعود القوى غير الغربية باعتباره تحدياً. وخاصة منذ اندلاع الصراع الروسي الأوكراني، استمر احتواء الناتو لروسيا في التصاعد، استمرت

الولايات المتحدة في تكثيف قمعها للعلوم والتكنولوجيا في الصين، أصبحت منطقة المحيطين الهندي والهادئ المنطقتين الرئيسيتين الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة. متأثراً بمفاهيم المنافسة الاستراتيجية للقوى الغربية، نظرت الولايات المتحدة إلى الوجود العسكري الروسي في الشرق الأوسط باعتباره تحدياً عسكرياً؛ واعتبرت جهود الصين لتعزيز المصالحة السعودية الإيرانية والترويج لـ "إعلان بكين" بين الفصائل السياسية الفلسطينية تحدياً سياسياً. اعتقدت أن الصين قد ملأت فراغ السلطة الذي خلفته الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ودعت المثيرة للقلق لما يسمى "التحالف الثلاثي بين الصين وروسيا وإيران".

بعد اندلاع جولة جديدة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لا يزال الصراع بين الصين والولايات المتحدة وروسيا وأوروبا بشأن أزمة غزة يتصاعد. هناك أيضاً انقسام خطير بين الولايات المتحدة وأوروبا. إن حلفاء الناتو مثل إسبانيا والنرويج وأيرلندا غير راضين عن محاباة الولايات المتحدة لإسرائيل، يعترفون علناً بالدولة الفلسطينية. التنافس الاستراتيجي بين القوى الكبرى أدى إلى الإنكار المتبادل. استخدمت الولايات المتحدة حق النقض مراراً ضد الحلول التي اقترحتها روسيا والبرازيل والجزائر والإمارات العربية المتحدة ودول الجنوب العالمي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة، مما أدى إلى تفاقم الأزمة في الشرق الأوسط. لذلك، أكدت الولايات المتحدة والغرب دائماً على المنافسة الاستراتيجية بين القوى الكبرى. نظرت إلى القوى الناشئة باعتبارها منافسة للنظام الدولي الليبرالي، مما أدى إلى تفاقم "فخ ثوقيديس" بين القوى التقليدية والقوى الناشئة. إن مجلس الأمن ناقش القضايا لكنه لم يستطع اتخاذ القرارات، اتخذ القرارات لكنه لم يستطع تنفيذها بفعالية، وصل إلى حالة من الركود. أدت أزمة غزة التي طال أمدها إلى تفاقم "فخ ثوسيديدس" بين إسرائيل وإيران.

تنظر القوى الغربية إلى الأنشطة الاقتصادية والسياسية التي تقوم بها القوى الناشئة في الشرق الأوسط باعتبارها تهديدات، لذا فإنها تبذل كل ما في وسعها لمنع القوى غير الغربية من المشاركة في شؤون الشرق الأوسط، الأمر الذي يجعل الأزمة في الشرق الأوسط أسوأ. لقد عاد تنظيم "الدولة الإسلامية" وفروعه من "خراسان" و"القاعدة" وحركة الشباب الصومالية إلى الظهور، ونفذوا هذا العام العديد من الأعمال الإرهابية العنيفة في إيران وعمان والعراق والصومال وأماكن أخرى. لقد تحولت التنظيمات الإرهابية والتنظيمات المتطرفة من "فئران تعبر الشارع" صرخ الجميع لضربها في الماضي، إلى "عملاء" تعتمد عليهم قوى معينة سرا في التنافس بين القوى العظمى.

٣. تقدم مبادرة الأمن العالمي أفكارا جديدة لحل الصراعات في الشرق الأوسط

منذ عام 2020، سمح "موجة المصالحة" في الشرق الأوسط لدول الشرق الأوسط برؤية فجر السلام. إلا أن قضية الشرق الأوسط متجذرة، وعملية السلام صعبة، والطريق إلى المصالحة طويل. عندما تكون هناك مقاومة للسلام في الشرق الأوسط، فإن منطق الحرب غالبا ما يحل محل منطق السلام، ومنطق نضال المتمثل في الدم بالدم والعين بالعين سيحل محل منطق السلام القائم على المنفعة المتبادلة والفوز المشترك والتعايش المتناغم.

إن الشرق الأوسط يقف حاليا على مفترق طرق الحرب والسلام. فمن ناحية، أصبح السعي إلى السلام والتنمية الطموح المشترك لجميع البلدان، ومن ناحية أخرى، أصبح السعي إلى البقاء والأمن من المهام ذات الأولوية لجميع الأطراف. إن البلدان عالقة في دوامة حيث الجميع في خطر ويجب عليهم الانتقام.

تشكل مبادرة الأمن العالمي مفهوما مهما لمشاركة الصين في إدارة الأمن في الشرق الأوسط. فهي تؤكد على أنه لن يتسنى لنا الخروج من الحلقة المفرغة المتمثلة في الألعاب ذات المحصلة الصفيرية، والسياسات الجماعية، وسباقات التسلح، والحروب بالوكالة إلا من خلال العمل معا. ومن جهود الصين لتعزيز المصالحة بين السعودية وإيران في منطقة الخليج العام الماضي إلى تعزيز المصالحة الفلسطينية في شرق البحر الأبيض المتوسط هذا العام، بدأت مبادرة الأمن العالمي تظهر حيوية قوية، مما يشير إلى أن مبادرة الأمن العالمي لا تساعد فقط في حل النزاعات بين الدول، ولكنها تقدم أيضا أفكارا جديدة للتعايش السلمي بين الفصائل المختلفة داخل الدولة.

وفي أبريل من هذا العام، هاجمت إسرائيل السفارة الإيرانية في سوريا، مما أسفر عن مقتل العشرات من الأشخاص، وكان ذلك بمثابة أول تبادل مباشر لإطلاق النار بين إيران وإسرائيل؛ في الحادي والثلاثين من يوليو، اغتالت إسرائيل زعيم حماس هنية في طهران، وأمر المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي مرة أخرى بشن هجوم مباشر على البر الرئيسي الإسرائيلي. حاليا، إيران وإسرائيل في حالة حرب مع بعضهما البعض، أصبح التناقض بين التحالف الأمريكي الإسرائيلي و"جبهة المقاومة" بقيادة إيران هو التناقض الرئيسي في الشرق الأوسط. إن الصراعات في الشرق الأوسط تزداد حدة، و"موجة الصراعات" يتزايد أكثر فأكثر، وهو ما يثبت أن مبادرة الأمن العالمي قد تم اقتراحها في الوقت المناسب.

باختصار، فقط عندما يتم حل القضية الفلسطينية بشكل صحيح، وتتخلى القوى الكبرى عن عقلية الحرب الباردة والمنافسة الاستراتيجية، وتضع دول الشرق الأوسط عبء التاريخ والكرهية جانبا،

يمكن لدول الشرق الأوسط أن تأمل في استئناف الحوار في إطار السلام الشامل، وتحويل السيوف إلى محاريث، والسعي إلى تحقيق الأمن من خلال التعاون، وتعزيز السلام من خلال التنمية.

بيروت، 2024/9/10

44. حماس إذ تُودع هنية

أ. د. محسن محمد صالح

لا شك أن خسارة حماس باستشهاد قائدها ورئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية كانت كبيرة وبالغة. وقد جمع هنية من الصفات والمواصفات الإيمانية والتربوية والسلوكية والقيادية والتنظيمية، والإمكانات السياسية والتوعوية والخطابية، ما يجعله في صدارة الصف القيادي، ليس على مستوى حركته فقط، وإنما على مستوى الشعب الفلسطيني والأمة.

ونقف في هذا المقال ثماني وقفات بين يدي استشهاده رحمه الله:

الأولى: أن هنية رحمه الله تمتع بشخصية قوية الإيمان، عميقة الثقة بالمشروع الإسلامي لفلسطين، مع قدرة متميزة على تقديمه بأسلوب وحدوي حضاري معتدل وبروح متناغمة منسجمة مع الأبعاد الوطنية والإنسانية لقضية فلسطين. وتميز خطابه السياسي بلغة سياسية منفتحة، تُركّز على المشترك، وتستوعب الاختلافات، وتسعى لتوحيد الجهد واستفراغ الطاقة في مواجهة العدو الصهيوني، وليس في الصراع الداخلي.

والثانية: طبيعته الشخصية المرنة المنفتحة، المريحة والسهلة في التعامل، وتواضعه الطبيعي غير المتكلف، وحسن إنصاته للمتحدثين، وابتسامته التي لا تفارقه.

والثالثة: أن طريقته في القيادة مالت إلى الطريقة "الأبوية" التي تستوعب الجميع، وتتجنب إغضاب أحد، مع التجاوز عن الزلات، وتحمل النقد بصدر رحب. ولم يُغيّر توليه لرئاسة وزراء السلطة الفلسطينية، وقيادة قطاع غزة، وقيادة حركة حماس؛ من طبيعته الاجتماعية الشعبية التي تحب البساطة وتعيش هموم الناس، وظل ابن معسكر الشاطئ على طبيعته تلك حتى لقي ربه.

والرابعة: أن هنية سعى إلى إنجاز وحدة وطنية حقيقية، وإلى إنهاء الانقسام الفلسطيني، وإلى تذليل المعوقات والعقبات التي تعترضه، فأسهم بفعالية في اتفاق مكة سنة 2007، وترأس حكومة الوحدة الوطنية التي نتجت عنه. وكان له دوره في اتفاق المصالحة في القاهرة 2011؛ وقام بالتنازل عن رئاسة الوزراء في اتفاق الشاطئ سنة 2014 لتسهيل تشكيل حكومة وحدة وطنية يرأسها غيره. ومن أجل تفعيل المصالحة قدّمت حماس تحت قيادته في صيف 2020 ومطلع 2021 المزيد من التنازلات، بما في ذلك عدم تفعيل المجلس التشريعي قبل الانتخابات، والسكوت عن شرط التزامن في

إجراء الانتخابات؛ وترك إصدار المراسيم لعباس، والتغاضي عن عدم عقد عباس للإطار القيادي المؤقت، حتى أدرك الجميع في النهاية أن المشكلة في جوهرها تكمن في تعطيل عباس وفريقه لعملية الإصلاح وإعادة البناء.

والخامسة: أن شخصية هنية لقيت قبولا كبيرا لدى الشعب الفلسطيني وفصائله ورموزه، وخلال السنوات الماضية تصدّر الكثير من استطلاعات الرأي العام في الضفة الغربية وقطاع غزة للفوز في انتخابات الرئاسة الفلسطينية في مقابل محمود عباس. وكان نتيجة آخر استطلاع للرأي نشره المركز الفلسطيني للبحوث المسحية والسياسية في حزيران/ يونيو 2024 أن هنية يحصل على 76 في المئة مقابل 20 في المئة من المصوتين لعباس.

والسادسة: أن شخصيته لقيت قبولا واسعا عربيا وإسلاميا وعالميا؛ ونجح في تطوير علاقات قوية مع القيادة السياسية في قطر وتركيا وإيران، ولقيت شخصيته الاحترام والتقدير من القيادات الرسمية في الكثير من الدول حتى تلك التي تختلف مع حماس سياسيا وأيديولوجيا. وحظي هنية بمكانة متميزة لدى الحركات الإسلامية، كما حظي باحترام وتقدير مختلف الحركات السياسية والإصلاحية الوطنية والقومية واليسارية وغيرها.

والسابعة: أن هنية قاد باقتدار حركة حماس طوال معركة طوفان الأقصى، وأدار علاقاتها السياسية ومعاركها التفاوضية، بكفاءة عكست مكانة الحركة وقوتها وقدرتها على قيادة المشروع الوطني الفلسطيني، وقيادة المقاومة ومشروع التحرير. ووفر هنية الغطاء اللازم للأداء العسكري، وجمع بين صلابته المحافظة على المبادئ والثوابت، والتعبير عن تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وبين مرونة التعامل مع الجوانب التكتيكية وفقه المصلحة، بما يوقف العدوان على غزة، ويضمن انسحاب العدو، ويحقق صفقة مشرفة لتبادل الأسرى، ويفتح المجال لفك الحصار عن القطاع وإعادة الإعمار؛ وكان على تنسيق وتفاهم وتواصل دائم مع إخوانه الذين يقودون العمل الميداني العسكري والمدني في القطاع، وعلى رأسهم رفيق دربه يحيى السنوار.

والثامنة: أن هنية حفر مكانته في قلب وعقل الشعب الفلسطيني، حيث عاش كواحد منهم، وشاركه وعائلته معاناته وتضحياته وتطلعاته. وبالرغم من وجوده الاضطراري الاستثنائي خارج قطاع غزة لظروف مرتبطة بطبيعة عمله ومهامه، ولأسباب متعلقة بحرية حركته وتنقله، إلا أن معظم عائلته التي بقيت في القطاع عاشت وعانت كبقية الناس، وتعرضت للاستهدافات المتعمدة للاحتلال، حيث استشهد أكثر من 60 من أفراد عائلته، بما في ذلك ثلاثة من أبنائه وعدد من أحفاده؛ وتلقى أخبار استشهادهم باحتساب وصبر وثبات، مُصرًا على متابعة مسيرة المقاومة، حتى لحق بهم رحمه الله.

* * *

وأخيراً، فقد كانت خسارة حماس وفلسطين والأمة كبيرة بالفعل بفقد هنية، غير أن استشهاده سيكون دافعاً للمزيد من العمل والتضحية والعطاء على طريق التحرير. وهو استشهاد كما أثبتت التجربة لن يُضعف حماس، بل سيزيدها قوة وشعبية ومصداقية. وحماس بما تتمتع به من بنى مؤسسية وشورية، ومن تنظيم واسع زاخر بالكفاءات في الداخل والخارج، قادرة على متابعة المسيرة ومراكمة المنجزات. وأمثال هنية يدخلون التاريخ ليس فقط مصدر إلهام لشعوبهم، وإنما لأمتهم ولحركات التحرر وللإنسانية جمعاء.

موقع عربي 21، لندن، 2024/8/9

45. يحيى السنوار.. حرية القرار وغضب الثوار

د. فايز أبو شمالة

لم يكن مفاجئاً لكل متعمق في تاريخ الشعب الفلسطيني المقاوم، ولكل مدقق في عنفوان حركة حماس، وهي تفرد أجنحة المقاومة على كل أرض فلسطين، لم يكن مفاجئاً إجماع قيادات الحركة في الداخل والخارج على اختيار يحيى السنوار رئيساً لمكتبها السياسي. لقد أجمعت حركة حماس على رجل يخوض المعارك المصيرية، وتطارده الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ولا يعرف أحد أين هو، هل يقيم في نفقٍ تحت الأرض؟ وهناك يدير عمليات المقاومة، أم أن في يده القذيفة، ويترصده دبابة إسرائيلية؟ فالذي نذر روحه للمقاومة، قد أدرك جيداً استحقاقات المواجهة، ولما يزل يتحدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وطائرات الاستطلاع البريطانية، وأجهزة التجسس الأمريكية، ولما يزل يقاوم، بل ويقود المعركة بكفاءة وجرأة واقتدار اعجز الجيش الإسرائيلي، وأرهق قادة إسرائيل العسكريين والسياسيين، وتركهم منقسمين، في الوقت الذي أجمع قادة حركة حماس على اختيار السنوار قائداً على رأس المسيرة النضالية. جاء اختيار السنوار رئيساً لمكتب حركة حماس السياسي في ذروة التصعيد ضد العدو الإسرائيلي، وفي لحظة إصرار من محور المقاومة على مواصلة التصدي للعدوان، بل وتصعيد المواجهات، ضد عدو تمرس في الإرهاب، وانغمس في إبادة الشعب الفلسطيني، فكان اختيار السنوار منطقياً، ويتوافق مع روح النضال التي تسري في عروق الشعب الفلسطيني، وفي مفاصل الأمة، إضافة إلى عدة اعتبار سياسية وميدانية:

أولاً: السنوار يقيم على أرض غزة، رجل ميدان، وهو محط أنظار رجال القسام ورجال التنظيمات الفلسطينية الأخرى، ومن وجوده يستمدون القوة، وهم يواجهون تحالف أقوى جيوش المنطقة، وأي تجاهل لشخصية السنوار الميدانية تعني تجاهل ساحة المعركة، والقفز عن ظهر المقاومين.

ثانياً: السنوار ورفاقه في الميدان هم الذين بادروا إلى معركة طوفان الأقصى، ولهم اليد الطولى في التخطيط والتنفيذ، وهم العمود الفقري للقوة الفلسطينية التي استطاعت أن تفرض نفسها نداءً في ميدان القتال في مواجهة أعتى الجيوش، من هنا جاء الاجماع على السنوار قائداً، للدلالة على التحام كل قادة حركة حماس مع معركة طوفان الأقصى، وتوافقهم على مجريات المعركة وتفصيلها، وتحلقهم حول أهدافها.

ثالثاً: اختيار السنوار يعبر عن قوة المقاومة، وقدرة قيادة الداخل على إدارة المعركة بتعقيدها، ودون أفق زمني لوقف إطلاق النار، وفي الوقت نفسه، قدرة القيادة على التواصل مع الخارج، وإدارة ملف المفاوضات بالكفاءة نفسها، التي تدير بها المعارك الميدانية، وهذه رسالة تحدٍ لعدو وضع السنوار على رأس قامة الاغتيالات.

رابعاً: السنوار يعني حرية القرار الفلسطيني، والتحرر من الضغوط الدولية والعربية، وقد سبق وأن هدد الرئيس الأمريكي بايدن دولة قطر، وطالبها بالضغط على قيادة حركة حماس، للموافقة على المقترحات الأمريكية لوقف إطلاق النار، وتنفيذ صفقة التبادل، وطالب قطر بتهديد قيادة حماس بالترحيل عن قطر، اليوم ترد حركة حماس على التهديد الأمريكي باختيار السنوار المقيم في غزة، وسط براكين النار، رئيساً للحركة.

خامساً: اختيار السنوار رسالة إلى الأمة العربية والإسلامية بأن خير قيادة للشعوب العربية هي القيادة التي تدرجت في الميدان، وكبرت من خلال المعارك، وتساوت لديها رغبة الحياة مع شهوة الشهادة، قيادة لا تفكر بمتاع الدنيا بمقدار ما تتمنى رفع شأن الأمة، وهزيمة عدو إسرائيلي يسعى إلى تدمير مقدرات الشعوب العربية والإسلامية، وإذلالها.

سادساً: في عملية الابتزاز السياسي، اعتمد العدو الإسرائيلي منطق التخويف، والتهديد بالاغتيال ضد القيادات الفلسطينية، ووصلت يد البطش الصهيوني حتى تونس والعراق وفرنسا وقبرص، ف جاء اختيار السنوار كرسالة تحدٍ للصهاينة؛ بأن الموت الذي تفرون منه نلاقه نحن الفلسطينيون . قيادة وشعباً . بفخرٍ وأمل، وأن الشعب الذي انصبت على رأسه جهنم الصهاينة على مدار عشرة أشهر مازال واقفاً.

سابعاً: اختيار السنوار جاء معززاً لمحور المقاومة، ولدى السنوار ما يقوله عن عمق الترابط مع الجمهورية الإسلامية، وعن عمق الدعم المادي والعسكري الذي حصلت عليه المقاومة الفلسطينية من الجمهورية الإسلامية، فوجود السنوار على رأس حركة المقاومة الإسلامية مبعث ثقة وأمل للشعب الفلسطيني، وتأكيد على اختيار أقصر الطرق لتحرير فلسطين، وهو الطريق الذي حرص العدو على إبعادنا عنه، وتخويفنا منه.

ثامناً: اختيار السنوار رسالة إلى العدو الإسرائيلي بأن أوقفوا المناورات التفاوضية، فالصخرة التي عملتهم على تفتيتها ما زالت قائمة، ولا خيار لكم إلا الخضوع لشروط المقاومة، ولا مخرج لكم من أزماتكم الداخلية، ولا طريق لكم لتحرير أسراكم في سجون غزة إلا بعد الانسحاب الكامل لجيوشكم عن أرض غزة، ووقف كامل لإطلاق النار، كشرط لتنفيذ صفقة تبادل أسرى، مع إعمار غزة بعد رفع الحصار، وفتح المعابر لكل أنواع المساعدات.

فلسطين أون لاين، 2024/8/9

46. نتياهو وبداية النهاية

أحمد الحيلة

أعلن حزب الله اللبناني مرارًا عبر أمينه العام السيد حسن نصر الله، أن الحزب ولبنان هما جبهة تضامن وإسناد للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وأكد أن الحزب لا ينشد حربًا موسعة، ولكنه مستعد لها إذا فرضت عليه.

تقاطعت طهران مع الحزب في موقفه، مؤكدةً ضرورة وقف العدوان والإبادة الجماعية في قطاع غزة، وبذلت دبلوماسيةً جهداً لتحقيق ذلك بالتشاور مع الصين، وروسيا، ودول المنطقة، والوسطاء في مصر، وقطر. وحذرت من جرّ المنطقة إلى حرب إقليمية موسّعة يسعى لها الاحتلال بسياساته الرعناء.

كانت الإدارة الأميركية تأمل في بداية معركة "طوفان الأقصى" أن يقضي جيش الاحتلال على حركة حماس ويهجّر الفلسطينيين من قطاع غزة، لكن بعد الفشل الإستراتيجي، فضّلت واشنطن المقاربة السياسية بوقف إطلاق النار، والنظر لاحقاً في كيفية تحية حماس، أو القضاء عليها بالتعاون مع إسرائيل، تحت ما يُسمى بـ "اليوم التالي في غزة".

فشل مسعى الإدارة الأميركية؛ لأنها لم تستطع إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولم تمارس عليه ضغوطاً مؤثرة لتغيير موقفه الراض لوقف الحرب؛ حتى لا تُغضب جماعات الضغط الصهيونية والشرائح الأميركية المناصرة لإسرائيل، فُيبل الانتخابات الرئاسية.

لماذا اغتال الاحتلال هنية وشكر؟

سياسة الاغتيالات ليست جديدة على الاحتلال فقد انتهجها طوال عمر المقاومة الفلسطينية، وصولاً إلى حركة حماس التي قدّمت شخصيات كبرى كالشيخ أحمد ياسين، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي، وصلاح شحادة، وإبراهيم المقادمة، ويحيى عيّاش، وأحمد الجعبري، وآخرين. بيد أن اغتيال الشهيد إسماعيل هنية رئيس الحركة، والمسؤول العسكري في حزب الله الشهيد فؤاد شكر في طهران وبيروت

خلال أقل من 24 ساعة، كان له وقع خاص وأهداف مهمة في سياق المعركة المستمرة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول، ومنها:

أولاً: محاولة رسم صورة النصر، واستعادة الهيبة المكسورة

بعد عشرة أشهر، ما زال الاحتلال يتجرّع مرارة الفشل الإستراتيجي في قطاع غزة؛ فلم يحقق أيًا من أهدافه بالقضاء على حركة حماس أو استعادة الجنود الأسرى بالقوة. وتحول المشهد إلى حرب استنزاف حذر من كارثيتها العديد من الجنرالات والخبراء. وجاءت عمليات الاغتيال في محاولة لاستعادة كبرياء إسرائيل وهبتها وردعها المتآكل.

ثانياً: استعادة ثقة الجمهور الإسرائيلي

يعاني بنيامين نتنياهو من تراجع التأييد وثقة الجمهور الصهيوني فيه، بعد فشله في تحقيق أهداف الحرب على غزة، مما يسبب له شعورًا بالعجز والنقص، لا يتناسب مع نرجسيته كقائد تاريخي لإسرائيل. فنسبة من أيّدوا اغتيال هنية بلغت نحو 65%، مما يدل على فهم نتياهو لطبيعة المجتمع الصهيوني وتطرفه، والأشياء التي تسبب له نشوة ولو مؤقتة، عبر محاكاة أيام مجد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

ثالثاً: إطالة الحرب حتى الانتخابات الأميركية

سعى نتياهو طوال الأشهر الماضية إلى استدامة العمليات القتالية في قطاع غزة، عبر وضع المزيد من الشّروط والعراقيل أمام اتفاقية وقف إطلاق النار؛ لأنه يرى في وقف إطلاق النار قبل تحقيق الأهداف وصفة لتغييبه وسقوطه عن سدّة السلطة، وانهايار حكومة الائتلاف الحالية. وهو، إذن، يحتاج إلى استمرار الحرب لحماية مستقبله السياسي، وحكومته من السقوط، عبر البحث عن صورة انتصار تكتيكي، مثل اغتيال قادة المقاومة الفلسطينية واللبنانية، مادام حسم المعركة مستبعدًا.

وهذا يحقق له إطالة المعركة حتى الانتخابات الأميركية؛ أملاً في أن تشكل له عنوانًا جديدًا لإدارة مشهد العلاقة مع الفلسطينيين، لا سيّما إذا كان المرشح دونالد ترامب هو القادم الجديد إلى البيت الأبيض، وهو الذي تماهى في فترته السابقة مع أهداف بنيامين نتياهو في نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وقام بإعداد صفقة القرن؛ لحسم الصراع على قاعدة أن تصبح إسرائيل دولة قائدة في المنطقة العربية، مع منح الفلسطينيين حكمًا ذاتيًا تحت السيادة الإسرائيلية. الحرب الإقليمية وتداعياتها الوجودية

إذا كانت غاية نتنياهو هي شطب القضية الفلسطينية بالتعاون مع الإدارة الأميركية القادمة، فما علاقة اغتيال الشهيد فؤاد شُكر في بيروت، والشهيد إسماعيل هنية في طهران؟ ولماذا لم يُبق الاحتلال التصعيد في مستواه الحالي حتى الانتخابات الأميركية؟
لدى بنيامين نتنياهو رؤية إستراتيجية قديمة تتكوّن من شقين:

الأول: إنهاء القضية الفلسطينية عبر السلام الاقتصادي، أو الحكم الذاتي للفلسطينيين تحت السيادة الإسرائيلية، بالتوازي مع اندماج إسرائيل في المنطقة العربية عبر التطبيع.
الثاني: حرمان إيران أو أي دولة عربية أو إسلامية من امتلاك السلاح النووي، لأنه سيعني توازن الردع مع إسرائيل. وهذا مرفوض قطعاً لدى إسرائيل، الساعية لاحتكار الردع الإستراتيجي في الشرق الأوسط.

هذا يفسّر الهدف المزدوج الذي أراد تحقيقه عبر اغتيال رئيس حركة حماس في طهران، فعلاوة على استهداف حركة حماس وقياداتها، أراد دفع إيران لتكون طرفاً مباشراً في حربه ضد الفلسطينيين، تمهيداً لحرب موسّعة تُجبر فيها الولايات المتحدة على التدخل للدفاع عن إسرائيل في مواجهة إيران، ومحور المقاومة. نتنياهو حاول سابقاً منع الرئيس باراك أوباما من توقيع الاتفاق النووي مع إيران وفشل، لكنه نجح في دفع الرئيس دونالد ترامب للانسحاب من الاتفاق من طرف واحد، لدفع واشنطن للصدام مع طهران.

في المقابل، نجحت إيران في تدوير الزوايا الحادة مع واشنطن والاتحاد الأوروبي، لكن اغتيال هنية في طهران، بعد أشهر من قصف إسرائيل للقنصلية الإيرانية في أبريل/نيسان الماضي، وضع طهران في زاوية ضيقة لا خيارات فيها سوى الرد بقوة، مع الحرص على عدم الذهاب إلى حرب إقليمية، إلا إذا فرضها الاحتلال. مع أن واشنطن تتجنّب الحرب الإقليمية، فإنها قد تجد نفسها طرفاً مباشراً فيها دفاعاً عن إسرائيل، وهذا ما سيرفع تكلفة الحرب، ويعقد المشهد في الشرق الأوسط، مما ستكون له تداعيات على مستقبل إسرائيل ودول المنطقة.

بنيامين نتنياهو يُدخل إسرائيل في مقامرة وصفها بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول بأنها حرب وجودية، وإذا كانت كذلك، فهي ستكون حرباً خاسرة له ولإسرائيل، وقد تكون بداية النهاية. لأن الحرب الإقليمية إذا بدأت فستواجه إسرائيل جبهات متعددة أقوى وأشرس من قطاع غزة، مما سيؤدي إلى تداعيات اقتصادية وأمنية واجتماعية هائلة على الكيان الإسرائيلي، وقد تفضي إلى موجات من الهجرة المعاكسة هرباً من جحيم الحرب. إذا ذهبت المنطقة لسيناريو الحرب الإقليمية وطال عمرها، فإن اللحظة الحاسمة في مستقبل الكيان الإسرائيلي تتعلق بالإجابة عن السؤال: إذا تعارضت مصالح

الولايات المتحدة عالمياً (مواجهة الصعود الصيني والروسي) مع مصلحة حماية إسرائيل في شرق أوسط مضطرب، فأيهما أولى للولايات المتحدة، ريادتها للعالم أم حمايتها لإسرائيل؟
الجزيرة.نت، 2024/8/10

47. الأمن الإسرائيلي منتقداً: لا استراتيجية.. ونتنياهو يجربنا لحرب إقليمية

ناحوم برنياع

“نقف الآن أمام مفترق T”، يقول مصدر أمني. “أمامنا إكمانيتان: إما تسوية في غزة وصفقة مخطوفين وتوجيه المقدرات لإيران وللشمال، أو حرب إقليمية. نتنياهو يجربنا إلى حرب إقليمية”.
أعتقد أنك مخطئ، قلت. صحيح، نحن نقف أمام مفترق T، لكن نتناهاو يختار الثالثة من بين الإكمانيتين: الاستيطان في المفترق، والتمترس هناك على أمل أن يطل أحد ما أو شيء ما ويحل المشكلة. هو مسيح من نوع جديد - ليس مسيحياً يأتي بمعجزة، بل مسيح يعول على معجزات الآخرين.

الكلمتان الأكثر عجزاً في كل تحليل سياسي هما “غير مسبوق”: في ألفي سنة منفي، 127 سنة صهيونية و76 سنة دولة جمعنا مخزوناً هائلاً من السوابق التاريخية، الجيدة والسيئة، الوفيرة لكل مستخدم. على الرغم من ذلك، يصعب إيجاد سابقة لفترة الانتظار الحالية. فهل هي تنكر بثلاثة أسابيع الانتظار قبل حرب الأيام الستة؟ ليس تماماً. لعل هناك وجه شبه في حجوم القلق لدى الجمهور والنقد السياسي على رئيس الوزراء. في حينه، مثلما هو اليوم، كان الدافع في أوساط القوات المقاتلة عالياً، رغم المصاعب.

لكن الترقب في حينه كان لقرار حكومة إسرائيل، وليس لقرارات رئيس منظمة إرهاب لبنانية وآية الله إيراني، والتضامن مع إسرائيل في الغرب وفي العالم اليهودي كان كاملاً. الجيش الإسرائيلي كان الجهة التي دفعت إلى الحرب؛ أما اليوم فقيادة الجيش تفضل طريق التسوية.

حرب الأيام الستة كانت حرب اللامفر: التهديد الذي شكلته مصر وسوريا والأردن على وجود الدولة كان واضحاً وفورياً؛ أما حرب غزة فقد بدأت كحرب لا مفر، وليدة مذبحه وحشية، وتطورت إلى حرب مفر متواصلة، دامية في الجنوب، دامية في الشمال. معظم الإسرائيليين يعيشون في إحساس أننا نخوض حرب اللامفر: 7 أكتوبر لا تزال معنا. هذا خطأ: السابقة التي على عتبنا هي 18 سنة من الفشل الإسرائيلي في لبنان، وليس حرب الأيام الستة.

المقارنة لا تستوي أيضاً بالنسبة لرئيسي الوزراء في حينه واليوم. ليفي أشكول كان رجلاً عملياً، متوازناً، شاكاً بطبيعته. حنه زيمر، المحررة الأسطورية لصحيفة “دافار” سألتها ذات مرة: لماذا

يتعذب بهذا القدر - فلكل عملة وجهان: فرفع اشكول نظارته سميقة العدسات وقال: "لكني أرى ثلاثة". لم تكن له كاريزما؛ لكن حصل بالمقابل على حكمة، ومزاج صلب وقدرة للعمل مع خصوم سياسيين. أما نتتيا هو فلدیه ما ليس لدى أشكول، وليس لديه ما كان له.

الجيش يشتكي من أن المستوى السياسي، أي رئيس الوزراء، يخلد وضع "عدم الوضوح الاستراتيجي". بكلمات أقل عسكرية، يدور الحديث عن قرارات تتخذ من يوم إلى يوم، دون أن يوضع فوقها هدف ينبغي السعي إليه، وبدون حوار حقيقي بين أصحاب القرار. فإذا لم تعرف أين تسير، قال هنري كيسنجر، فإن كل طريق تختاره تؤدي بك إلى اللامكان. الإحباط لا ينبع من فكر يميني أو يساري. من ناحية الجيش فإن أمراً ما هو الاستعداد لاتفاق في الجنوب ينقل وزن القرارات شمالاً وشرقاً؛ وثمة أمر آخر، وهو أن الاستعداد لاتفاق إنساني معناه وقف نار مؤقت؛ والأمر الثالث هو الاستعداد لخطوة تعيدنا إلى الوضع القائم هذه اللحظة، واستمرار الاستنزاف المتبادل في الشمال؛ والرابع هو الاستعداد لحرب إقليمية حيال إيران. مقدرات الجيش محدودة: هو بحاجة إلى منحى، إلى طريق. هو يتطلع إلى رئيس الوزراء ويتلقى شعارات عليلة، كاذبة مثل "نصر مطلق".

إيران دولة حافة نووية. السؤال هو: أما زال ممكناً تصفية منشآتها النووية، أم مثل كوريا الشمالية؛ حققت لنفسها شهادة مناعة نووية، مفتوحة للجدال؟ طوق النار الذي خلقته إيران حول إسرائيل يعد تهديداً إضافياً. التهديدان واجبا العلاج، بتدخل أمريكي وتقاوم مع دول في المنطقة. ولن يختفيا بواسطة إحباطات مركزة.

على هذه الخلفية، بذلت في الآونة الأخيرة جهود عظمى لإقناع الإيرانيين بعدم حدوث شيء فظيع. تصفية هنية في طهران لم تكن شاذة، فقد جرت تصفيات على الأراضي الإيرانية من قبل. وقد تمت بالأساليب ذاتها في هذا الحد أو ذلك. إسرائيل لم تأخذ المسؤولية، والنظام الإيراني عرف كيف يحتوي. وتكاد تكون تصفية هنية أسهل على الاحتواء - فهنية فلسطيني، شخصية أجنبية، وحساب إسرائيل معه لا يتعلق ظاهراً بحساب إيران مع إسرائيل.

ديوان رئيس الوزراء تباهى في الشبكة بتصفية هنية، وفور ذلك شطب النشر. مثلما هو الحال دوماً، ثمة غبي مناوب ضغط على الزر غير الصحيح في لوحة مفاتيح الحاسوب. لكن التوتر بين الحاجة إلى تهدئة إيران وبين الإغراء لإشعال حماسة القاعدة لم تختف. "جويش كرونيكل" هي مجلة أسبوعية تعنى بالجالية اليهودية في بريطانيا. تضم نحو 20 ألف مشترك. اختيرت من بين كل وسائل الإعلام في العالم، لكشف التفاصيل السرية لعملية التصفية، المنسوبة لإسرائيل. فقد بينت أين زرعت القنبلة، ووزنها، والعميلان اللذان زرعاها، وكيف تابعهما رجال الموساد (من قمة الأشجار بلباس أخضر)، والمال الذي حصل عليه، وكيف هُرباً سرّاً إلى دولة شمال أوروبية. المجلة عرفت

حتى عن دور وحدة 8200 في العملية. سبق صحفي هائل. مع نهاية الأسبوع، خيل أن الجهد يعطي ثماره. الخليج بين ضغط دول غربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، والزمن الذي انقضى، والظروف المخففة، كانت سبباً بتصريحات أقل حماسة من ناطقين إيرانيين. "إيران دكتاتورية"، قال لي مصدر أمني. "على الرغم من ذلك، ربما في الحكومة هناك جدال على مدى الرد، وربما حتى على مجرد الرد". إسرائيل دكتاتورية، قلت له. على الرغم من ذلك، لا يوجد في حكومتنا جدال على مدى الرد، وربما ليس حتى على مجرد الفعل. انعدام يقين استراتيجي. فسخر.

يديعوت أحرونوت 2024/8/9

القدس العربي، لندن، 2024/8/10

48. كاريكاتير:



(باتريك شابات، كيغل كارتونز)

العربي الجديد، لندن، 2024/8/10